

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190026

UNIVERSAL
LIBRARY

قُطْعَةٌ

مِنْ طَبْعِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ تَحْتَ الْوَاقِدِ

فِي

بَعْثَةِ رَسُولِ اللَّهِ الرَّسُلِ بِكِتَابِهِ وَذِكْرِ

وَفَادَاتِ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

طَبْعَ بَامِرٍ عَمَّاسِي

النَّوَّابِ وَقَارِ الدُّوَلَةِ وَقَارِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ

مُحَمَّدٍ مُشْتَقِ حُسْنِ انْتِصَارِ جَنَاحِ بَهَادُرِ

لِإِفَادَةِ طُلَّابِ مَدْرَسَةِ الْعُلُومِ عَلَيْكَ

طَبْعَ فِي مِطْبَعِ مُفِيدٍ عَامِ الْكَائِنِ

فِي بَلَدِ الْكِبَرِ أَبَادُ ۛ

قطعة

مِنْ طَبَقَاتِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ كَمَا الْوَاقِدِي

فِي

بَعْثَةِ رَسُولِ اللَّهِ الرَّسُلُ بِكِتَابِهِ وَذِكْرِ
وَقَادَاتِ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

طَبِعَ بِأَمْرِ

النَّوَّابِ وَقَارِ الدُّوَلَةِ وَقَارِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ

مُشْتَاقِ حُسَيْنِ انْتِصَارِ جَنْكِ بَهَادِرِ

قَادَةِ طُلَّابِ مَدْرَسَةِ الْعُلُومِ عَلَيْكَ

طَبِعَ فِي مِطْبَعِ مُفِيدٍ عَامِ الْكَائِنِ

فِي بَلَدَةِ الْكَبْرِ أَبَادُ ٢

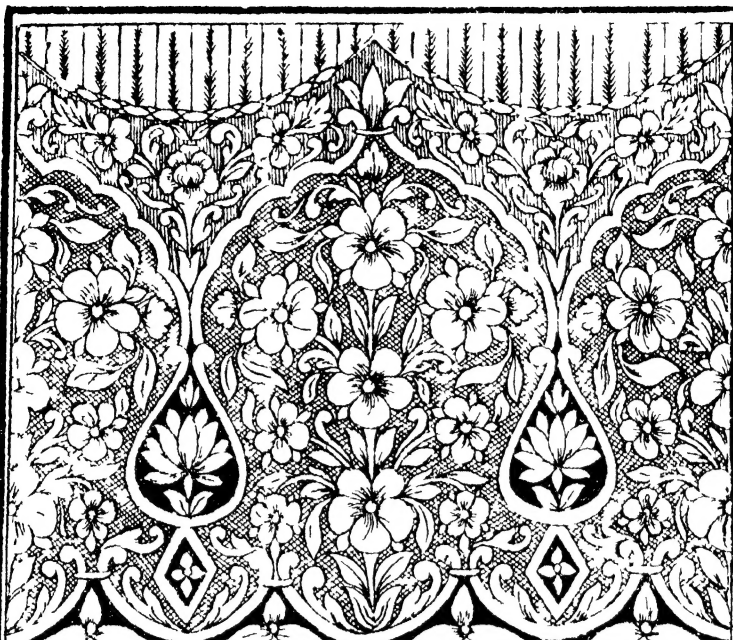
سنة ١٣٠٨ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبعد فهذان جران من طبقات ابن سعد - ^{الذي ذكره في رسالته}
الله عليه وسلم الرسل الى الملوك وقبائل العرب - والثانية في ^{التي}
على رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولما كان من اهم الامور في تاريخ اسلام
الاطلاع على كيفية شيوخ الاسلام في اقطار العرب وغيرها من الممالك وكان
الجزان المذكوران مشتملين على اطلاعات مهمة في هذا الباب امر بطبعها
النواب وقار الملك بمادة فائدة العام ولا سيما لطبقة العلم من جملة الاسلام
نقل عن النسخة التي طبعت في جرمن من بلاد اوربا - فانها نسخة رائقة
تغلب على الظن صحتها والثقة بها - ثم ان طبقات ابن سعد كتاب

حافل في خمسة عشر مجلداً ومختصرها أصغر منها وهي أيضاً لابن سعد - و
 ليس القطع بان هذين الجزئين هل من أصل الطبقات من مختصرها وإما كانت
 من مزيد الاعتبار والثقة برتبة لا يوازها غيرها من كتب السير - كسيرة ابن هشام
 وما ياتلها - أمّا ابن سعد فهو أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الأزهرى كاتب
 الواقدي - ثقة أم ذكره في ميزان الاعتدال فوثقه وقال النووي في تهذيب الأسماء
 واللغات أنه ثقة وإن كان شيخه الواقدي ضعيفاً - وقال ابن خلكان أنه كان
 أحداً الفضلاء النبلاء الأجلاء صحب الواقدي المذكور قبله بنا وكتبه فعرف به و
 سمع سفيان بن عيينة وانظاره - وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأبو محمد الحر
 بن أبي أسامة التميمي - وصنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين و
 الخلفاء الأئمة فاجاد فيه واحسن هو يدخل في خمسة عشر مجلداً - وله
 طبقات أخرى صغرى كان صدوقاً ثقة - ويقال اجتمعت كتب الواقدي عنه
 أربعة أنفس أو طم كاتبة محمد بن سعد المذكور كان كثير العلم غير الحديث والرواية
 كثير الكتب كتب الحديث والفقه وغيرها وقال الحافظ أبو بكر الخطيب صاحب
 تاريخ بغداد في حقه ومحمد بن سعد عننا من أهل العدالة وتجدد علوه فأنه
 يتحرى في كثير من رواياته وهو من موالى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس
 بن عبد المطلب - وتوفي يوم لا أحد لا ربع خاؤون من جمادى الآخرة سنة ثلثين
 مائتين ببغداد ودفن في مقبرة باب الشام وهو ابن اثنين وستين سنة رحمه الله تعالى



ذكر بعثة رسول الله الرسل بكتبه

الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وما كتب به رسول الله لناس
العرب وغيرهم: اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني معمر بن راشد
محمد بن عبد الله عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
وحدثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن السور بن رفاعه وحدثنا عبد الحميد
بن جعفر عن ابيه وحدثنا عمر بن سليمان بن ابي حنيفة عن ابي بكر بن
سليمان بن ابي حنيفة عن جدته الشاف وحدثنا ابو بكر بن عبد الله
بن ابي سبرة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد عن العلاء
بن الحضرمي وحدثنا معاذ بن محمد الانصاري عن جعفر بن عمرو

بن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن اهله عن عمرو بن أمية
 الضمري دخل حديث بعضهم في حديث بعض .
 قالوا إن رسول الله لما رجع من الحديبية في ذي الحجة سنة ست
 أرسل الرسل إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام وكتب إليهم كتابا
 فقبل يا رسول الله أن الملوك لا يقرءوا كتابا إلا اغتنموا فاتخذ
 رسول الله يومئذ خاتما من فضة فصّته منه نقشه ثلاثة أسطر
 محمد رسول الله وختم به الكتب فخرج ستة نفر منهم في يوم واحد
 وذلك في المحرم سنة سبع وأصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذي
 بعثه إليهم فكان أول رسول بعثه رسول الله عمرو بن أمية الضمري
 إلى النجاشي وكتب إليه كتابين يدعو له في أحدهما إلى الإسلام
 ويتلو عليه القرآن فآخذ كتاب رسول الله فوضعه على عينيه و
 نزل من سريره فجلس على الأرض تواضعا ثم أسلم وشهد شهادة الحق
 وقال لو كنت أستطيع أن أتبعه لأتبعه وكتب إلى رسول الله بأخيه
 وتصديقه وإسلامه على يد جعفر بن ابى طالب رضي الله عنهما
 وفي الكتاب الأخير أمره أن يزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان
 بن حرب وكانت قد هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها عبيد الله
 بن جحش الأسدي فتضرع هناك ومات وأمر رسول الله في الكتاب

ان يبعث اليه بمن قبله من اصحابه فيحملهم ففعل فزوجها امرجبية بنت ابي سفيان واصدق عنه اربعائة دينار وامر بجهاز المسلمين وما يصلحهم وحملهم في سفينتين مع عمرو بن امية الضمري ودعا بحق من عاج فجعل فيه كتابي رسول الله وقال ان يزال الحبشة بخير ما كان هذان الكتابان بين اظرفها:

قالوا وبعث رسول الله دحية بن خليفة الكلبي وهو احد الستة الى قيصر يدعو الى الاسلام وكتب معه كتابا وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فدفعه عظيم بصرى اليه وهو يومئذ بمحصر وقيصر يومئذ مآش في نذر كان عليه ان ظهرت الروم على فارس ان يمشي حافيا من قسطنطينة الى ايليا فقرأ الكتاب واذن لعظماء الروم في دسكرة له بمحصر فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت لكم ملككم وتتبعون ما قال عيسى بن مريم قالت الروم وما ذاك ايها الملك قال تتبعون هذا النبي العربي قال فما صواحيصة حمر الوحش وتناحر واورفعوا الصليب فلما رأى هرقل ذلك منهم يئس من اسلامهم وخافهم على نفسه وملكه فسكنهم ثم قال انما قلت لكم ما قلت اختبركم لا نظركم في صلابتكم في دينكم فقد رأيت

منكم الذي احب فسجد والله ٥

٣ قالوا وبعث رسول الله ﷺ عبد الله بن حذافة السهمي وهو واحد
الشثة الى كسرى يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا قال عبد الله
قد فعت اليه كتاب رسول الله ﷺ فقرأ عليه ثم اخذ فمزقه فلما بلغ
ذلك رسول الله ﷺ قال اللهم مرق ملكه وكتب كسرى الى باذان عامله
على اليمن ازا بعث من عندك رجلين جلد بين الى هذا الرجل الذي
بالبحر اذ فلما تيانا بخبره فبعث باذان قهرمانا ورجلا اخر وكتب
معهما كتابا فقد ما المدينة فدعا كتاب باذان الى النبي ﷺ فتبسم رسول
الله ﷺ ودعاها الى الاسلام وفرائضها وترعد وقال ارجعا عني يومكم هذا حتى
تأتيا بالغد فاخبركما بما اريد فجاءاه الغد فقال لهما ابليغا صاحبكما
ان ربي قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها
وهي ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين من جمادى الاولى سنة سبع و
الله تبارك وتعالى سلط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجا الى باذان
بذلك فاسلم هو والابناء الذين باليمن ٥

٣ قالوا وبعث رسول الله ﷺ حاطب بن ابى بلنتعة اللخمي وهو
احد الشثة الى المقوقس صاحب الاسكندرية عظيم القبط
يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فواصل اليه كتاب رسول الله ﷺ

فقرأ وقال له خيرا واخذ الكتاب فجعله في حق من عاج وختم عليه و
 دفعه الى جاريته وكتب الى النبي قد علمت ان نبيا قد بقي وكنت اظن
 انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك وبعثت اليك بجاريتين لهما
 مكان في القبط عظيم وقد اهديت لك كسوة وبغلة تركها ولم يزد
 على هذا ولم يسلم فقبل رسول الله هديته واخذ الجاريتين ماريثا من
 ابراهيم بن رسول الله واختها شيرين وبغلة بيضاء لم يكن يومئذ في
 العرب غيرها وهي دلدل وقال رسول الله ضرب الخبيث بملكه و
 لابقاء اهلكه قال حاطب كان لي مكرما في الضيافة وقلة اللبث ببابه
 ما اقامت عنده الا خمسة ايام

قالوا وبعث رسول الله شجاع بن واهب الاسدي وهو واحد
 الستة الى الحرث بن ابي شمر الغساني يدعوه الى الاسلام وكتب
 معه كتابا قال شجاع فانهيت اليه وهو بغوطة دمشق
 وهو مشغول بتهيئة الانزال والالطاف لقيصر وهو جاء من
 الى ايليا فاقت على اياه يومين او ثلاثة فقلت لحاجبه اني رسول
 الله اليه فقال لا تصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجعل حاجبه و
 كان روميا اسمه مري يسألني عن رسول الله فكنت احذر عن صفة
 رسول الله وما يدعو اليه فيرقحته يغلبه البكاء ويقول اني قرأت

الانجيل فاجد حقة هذا النبي بعينه فاومن به واصدقه واخا
 من الحرث ان يقتلني وكان يكرمني ويحسن ضيافتي وخرج الحرث
 يوماً فجلس ووضع التاج على راسه فاذا لى عليه فدفعته اليه كُتَابُ
 رسول الله فقرأه ثم رمى به وقال من ينتزع مني ملكي انا سائر اليه
 ولو كان باليمن جئته على بالناس فلم يزل يفرض حتى قام وامر
 بالخيول تنعل ثم قال اخبر صاحبك ما ترى وكتب الي قيصر يخبره
 خبري وما عنهم عليه فكتب اليه قيصر الا نصير اليه وآله عنه ووافق
 بايليا فلما جاءه جواب كتابه دعاني فقال متى تريد ان تخرج الي
 صاحبك فقلت غدا فامرني بمائة مثقال ذهب ووصلني مري وامر
 لي بنفقة وكسوة وقال اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت على
 النبي فاخبرته فقال بأدملكه وأقراته من مري السلام واخبرته
 بما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات الحرث بن ابي شمر عام الفتح
 قالوا وكان فروة بن عمرو الجذامي عاملا لقيصر على عمان
 من ارض البلقاء فلم يكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم فروة وكتب الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه واهدى له وبعث من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه يقا
 له مسعود بن سعد فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابه وقبر هديته وكتب اليه
 جواب كتابه واجاز مسعود ابائنتي عشرة اوقية ونش وذلك

خمسائة درهم:

قالوا وبعث رسول الله سليط بن عمر والعامري وهو واحد
الستة الى هوزة بن علي الكنفي يدعو الى الاسلام وكتب معه
كتابا يقدم عليه فانزله وجأه وقرأ كتاب النبي ورد رد ادون
وكتب الى النبي ما احسن ما تدعوا اليه واجمله وانا شاعر قومي و
خطيبهم والعرب لها ب مكاني فاجعل لي بعض الامر اتبعك و
اجاز سليط بن عمر بجائزة وكساه اثوابا من نسيج هجر فقد مر بذلك
كله على النبي واخبره عنه بما قال وقرأ كتابه وقال لوسألني سيابة
من الارض ما فعلت وبأد وبأد ما في يديه فلما انصرف من عام الفتح
جاءه جبريل فاخبره انه قد مات:

قالوا وبعث رسول الله عمرو بن العاص في ذي القعدة سنة ثمان
الى جيفر وعبد ابني الجندى وهما من الازد والملك منهما
جيفر يدعوهما الى الاسلام وكتب معه اليهما كتابا وختم الكتاب قال
عمرو فلما قدمت عمان عمدت الى عبد وكان احلم الرجلين و
اسمهما خلفا فقلت اني رسول رسول الله اليك والى اخيك فقال اخي
المقدم على بالنسب والملك وانا اوصلك اليه حتى يقرأ كتابك
فمكنت اياهما بابا به ثم انه دعاني فدخلت عليه فدفعت اليه الكتاب

محتوماً ففَضَّ خاتمه وقرأه حتى انتهى الى اخره ثم دفعه الى اخيه
فقرأه مثل قراءته الا اني رأيت اخاه ارق منه فقال دعني يومئذ
وارجع الى غدا فلما كان الغد رجعت اليه قال اني فكرت فيما
دعوتني اليه فاذا انا اضعف العرب ارسلت رجلاً ما في يدي
قلت فاني خارج غدا فلما ايقن بخروجه اصبح فارسل اليّ فدخلت
عليه فاجاب الى الاسلام واخوه جميعاً وصدّق بالنبى وخلياً
بينى وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانالى عوناً على من
خالفتنى فاخذت الصدقة من اغنيائهم فرددتها في فقرائهم
فلما ازل مقيماً فيهم حتى بلغنى وفاة رسول الله ﷺ

9 قال وبعث رسول الله ﷺ من الجعنة العلاء بن الحضرمي
الى المنذر بن ساوى العبدى وهو بالبحرين يدعو الى الاسلام
وكتب اليه كتاباً فكتب الى رسول الله ﷺ باسلامه وتصديقه وانى
قرأت كتابك على اهل هجر فمنهم من احب الاسلام واعجبه ودخل
فيه ومنهم من كرهه وبارضى هجوس ويهود فاحدث الىّ في
ذلك امرك فكتب اليه رسول الله ﷺ انك «ما تصير فلن نعزك عن
عماك ومن اقام على يهودية او مجوسية فعليه الجزية وكتب رسول
الله ﷺ الى هجوس هجر يعرض عليهم الاسلام فان ابوا اخذت منهم الجزية وبان

لا تنكح نساءهم ولا توكل ذبايحهم. وكان رسول الله ﷺ بعث أبا
هشيرة مع العلاء بن الحضرمي وأوصاه به خيرا. وكتب رسول
الله ﷺ للعلاء فرائض الأبل والبقر والغنم والثمار والأموال فقراء
العلاء كتابه على الناس وأخذ صدقاتهم.

أخبرنا الهيثم بن عدي الطائي قال أنبأنا محمد بن سعيد
وزكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال كان رسول الله ﷺ يكتب كما
تكتب قريش باسمك اللهم حتى نزلت عليه أركبوا فيها بسم الله مجراها
ومرساها فكتب بسم الله حتى نزلت عليه قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن
فكتب بسم الله الرحمن حتى نزلت عليه أنه من سليمان وأنه بسم الله
الرحمن الرحيم فكتب بسم الله الرحمن الرحيم. أخبرنا الهيثم بن عدي
أخبرنا دهم بن صالح وأبو بكر الهذلي عن عبد الله بن يزيد عن
يزيد بن الحبيب الأسلمي وحدثنا محمد بن اسحق عن يزيد بن رومان
والزهري وحدثنا الحسن بن عمار عن فراس عن الشعبي دخل
حديث بعضهم في حديث بعض أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه وافقوا
باجتماعكم بالعداة وكان إذا صلى الفجر حبس في مصلاة قليلا يسبح ويدعو
ثم التفت إليهم فبعث عدّة إلى عدّة وقال لهم انصحو الله في عبادة فأنتم
استرعى شيئا من أمور الناس ثم لم ينصحوهم حرم الله عليه الخفة

انطلقوا ولا تصنعوا كما صنعت رسل عيسى بن مريم فانهم اتوا القريب
وتركوا البعيد فاصبحوا يعني الرسل وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم
الذي ارسل اليهم فذكر ذلك للنبي فقال هذا اعظم ما كان من حق
الله عليهم في امر عباده :

قال وكتب رسول الله الى اهل اليمن كتابا يخبرهم فيه بشرائع
الاسلام وفرائض الصدقة في المواشي والاموال ويوصيهم باصناف
ورسله خيرا وكان رسوله اليهم معاذ بن جبل ومالك بن مرارة
ويخبرهم بوصول رسولهم اليه وما بلغ عنهم : قالوا وكتب رسول
الله الى عدة من اهل اليمن سماءهم منهم الحرث بن عبد كلال و
شريح بن عبيد كلال ونعيم بن عبد كلال ونعمان قيل ذي
يزن ومعاذ وهذان وذريعة بن رعين وكان قد اسلم من اول
حمير وامرهم ان يجتمعوا الصدقة والجزية فيدفعوها الى معاذ بن
جبل ومالك بن مرارة وامرهم بهما خيرا وكان مالك بن مرارة
رسول اهل اليمن الى النبي باسلامهم وطاعتهم فكتب اليهم رسول
الله ان مالك بن مرارة قد بلغ الخبر وحفظ الغيب : قالوا وكتب
رسول الله الى بني معوية من كندة بمثل ذلك : قالوا وكتب رسول
الله الى بني عمرو من حمير يدعوهم الى الاسلام وفي الكتاب

وكتب خالد بن السعيد بن العاص :

قالوا وكتب رسول الله الى جبلة بن الايهم ملك غسان يدعوه
الى الاسلام فاسلم وكتب باسلامه الى رسول الله واهدى له هدية
ولم يرزل مسلماً حتى كان في زمن عمر بن الخطاب فبينما هو في سواد
دمشق اذ وطئ رجلاً من مزينة فوثب المزني فاطمه فأخذ وانطلق
به الى ابي عبيدة بن الجراح فقالوا هذا الطم جبلة قال فليلطمه
قالوا وما يقتل قال لا فقالوا فما تقطع يده قال لا انما امر الله تبارك
وتعالى بالقود قال جبلة اوترون اني جاعل وجهي نذ الوجه بحد
جاء من عمق بئس الذي هذا ثم ارتد نصرانياً وترحل بقومه حتى خل
ارض الروم فبلغ ذلك عمر فشق عليه وقال لحسان بن ثابت
ابا الوليد اما علمت ان صديقك جبلة بن الايهم ارتد نصرانياً
قال ان الله وانا اليه راجعون ولم قال لطمه رجل من مزينة قال
وحق له فقام اليه عمر بالدرّة فضر به بها :

قالوا وبعث رسول الله جرير بن عبد الله البجلي الى ذي الكلاع
بن ناكور بن جبيب بن مالك بن حسان بن تبتع والي ذي عمرو
يدعوهما الى الاسلام فاسلما واسلمت ضريبة بنت ابرهة بن
الصباح امرأة ذي الكلاع وتوفي رسول الله وجرير عندهم

فاخبره ذوعمر وبوفاته فرجع جرير الى المدينة قالوا وكتب
رسول الله لمعدى كرب بن ابرهة ان له ما اسلم عليه من ارض
خولان :

١٢ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لاسقف بني الحارث بن كعب و
اساقفة نجران وكتبهم ورهبانهم ان لهم على ماتحت ايديهم من
قليل وكثير من بيعهم وصلواتهم ورهبانيتهم جوار الله ورسوله
لا يغير اسقف عن اسقيته ولا راهب عن رهبانيته ولا كاهن عن
كهانتة ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا شئ مما كانوا
عليه ما نصحوا واصلحوا فيما عليهم غير مثقلين بظلم ولا ظالدين
وكتب المغيرة -

١٥ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لربيعة بن ذى مرجب الحضرمي
واخوته واعمامه ان لهم اموالهم ونخلهم ورقيقهم وابارهم وشجرهم
ومياهم وسواقيهم ونيبتهم وشرابهم بحضرموت وكل مال
لال ذى مرجب وان كل رهن بارضهم بحسب ثمره وسدره و
قضيه من رهنه الذي هو فيه وان كل ما كان في ثمارهم من خير فانه
لا يسأله احد عنه وان الله ورسوله براء منه وان نضال ذى حارب
على جماعة المسلمين وان ارضهم بريئة من الجور وان اموالهم وانفسهم

ونزافرحائط الملك الذي كان يسيل الى آل قيس

وان الله ورسوله جار على ذلك وكتب معاوية :

قالوا وكتب رسول الله لمن اسلم من حدس من الحنم واقام الصلوة

١٦

والتي الزكوة واعطى حظ الله وحظ الرسول وفارق المشركين فانه

امن بذمة الله وذمة محمد ومن رجع عن دينه فان ذمة الله و

ذمة محمد ورسوله منه بريئة ومن شهد له مسلم باسلامه فانه

امن بذمة محمد وانه من المسلمين وكتب عبد الله بن زيد :

قالوا وكتب رسول الله لخالد بن خمار الازدي ان له ما اسلم

١٧

عليه من ارضه على ان يؤمن بالله لا شريك له ويشهد ان محمدا

عبد الله ورسوله وعلى ان يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويصوم شهر

رمضان ويحج البيت ولا يؤوي محدثا ولا يرتاب وعلى ان ينصح لله

ورسوله وعلى ان يحب الله ويغض اعداء الله وعلى محمد النبي

ان يمنع منه نفسه وماله واهله وان لخالد الازدي ذمة الله و

ذمة محمد النبي ان وفي بهذا وكتب ابى :

قالوا وكتب رسول الله لعمر بن حزم حين بعثه الى اليمن عهدا

١٨

يعلمه فيه شرائع الاسلام وفرائضه وحدوده وكتب ابى :

قالوا وكتب رسول الله لنعيم بن اوس اخي تميم الداري ان له

١٩

حبري وعينون بالشام قربتها كلها سهلها وجبلها وماءها ونحشا
وانباطها وبقرها ولعقبه من بعد لا يحاقه فيها احد ولا يلجها عليهم
بظلم ومن ظلمهم واخذ منهم شيئا فان عليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وكتب على :

٢٠ قالوا وكتب رسول الله للحصين بن اوس الاسلمي انه اعطأ
الفرغين وذات اعشاش لا يحاقه فيها احد وكتب على :

٢١ قالوا وكتب رسول الله لبني قرعة بن عبد الله بن ابي نجيم
النبهانيين انه اعطاهم المظلة كلها ارضها وماءها وسهلها
وجبلها حمى يعون فيه مواشيهم وكتب معوية :

٢٢ قالوا وكتب رسول الله لبني الضباب من بني الحرث بن الكعب
ان لهم سارية ورافعها لا يحاقهم فيها احد ما اقاموا الصلوة و
اتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين وكتب المغيرة :
قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن الطفيل الحرثي ان له المضة
كلها لا يحاقه فيها احد ما اقام الصلوة واتى الزكوة وحارب
المشركين وكتب جهم بن الصلت :

قالوا وكتب رسول الله لبني قنان بن ثعلبة من بني الحرث
ان لهم محسا وانهم امنون على اموالهم وانفسهم وكتب المغيرة :

قالوا وكتب رسول الله لعبد يغوث بن وعلة الحرثي ان له ما
اسلم عليه من ارضه واشيائها ما اقام الصلوة واتى الزكوة واعطى
خمس المغانم في الغزو ولا عشر ولا حشر ومن تبعه من قومه وكتب
الارقم بن ابي الارقم المخزومي :

قالوا وكتب رسول الله لبني زياد بن الحرث الحرثيين ان لهم
جماء واذنبه وانهم امنون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحاربوا
المشركين وكتب علي :

قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن المجمل الحرثي ان لهم نمرة و
مساقيها ووادي الرحمن من بين غابتها والله على قومه بني مالك و
عقبه لا يعشرون ولا يحشرون وكتب للغيرة بن شعبة :

قالوا وكتب رسول الله لقيس بن الحصين بن ذي الغصنة
امانة لبني ابيه بني الحرث ولبني فهد ان لهم ذمة الله وذمة رسوله
لا يحشرون ولا يعشرون ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا
المشركين واشهدوا على اسلامهم وان في اموالهم حقا للمسلمين قال
وكان بنو فهد حلفاء بني الحرث :

قالوا وكتب رسول الله لبني قنان بن يزيد الحرثيين ان لهم
مزداد وسواقيه ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وفارقوا المشركين

وَأَمَّنُوا السَّبِيلَ وَاشْهَدُوا عَلَىٰ أَسْلَامِهِمْ ۖ

قَالُوا وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ لِعَاصِمِ بْنِ الْحَرْثِ الْحَرِثِيِّ أَنَّهُ
نَجْمَةٌ مِّن رَّاكِسٍ لَا يَحَاقُهَا فِيهَا أَحَدٌ وَكَتَبَ لِرَاقِمٍ ۖ

قَالُوا وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ لِبَنِي مَعُوءَةَ بْنِ جَرُولٍ الظَّالِمِينَ
لَمَنِ اسْلَمَ مِنْهُمْ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَعَظَى
مِنَ الْمَغَانِمِ خُمْسَ اللَّهِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ وَاشْهَدَ عَلَىٰ أَسْلَامِهِ
أَنَّهُ آمَنَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ لَهُمْ مَّا اسْلَمُوا عَلَيْهِ وَالْغَنَمُ مَبِيتَةٌ
وَكُتِبَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ۖ

قَالُوا وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ لِعَامِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَوْ
الظَّالِمِ أَنَّ لَهُ وَلِقَوْمَهُ طُحًى مَّا اسْلَمُوا عَلَيْهِمْ مِّنْ بِلَادِهِمْ وَمِيَاهِهِمْ
أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ وَكَتِبَ لِلْمُخَيَّرَةِ ۖ

قَالُوا وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ لِبَنِي جَبْرِ بْنِ الظَّالِمِينَ لَمَنِ آمَنَ مِنْهُمْ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ وَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أَعْطَى مِنَ الْمَغَانِمِ خُمْسَ اللَّهِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَاشْهَدَ عَلَىٰ أَسْلَامِهِ وَأَنَّهُ
أَمَانَ اللَّهِ وَمُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَإِنْ لَهُمْ أَرْضُهُمْ وَمِيَاهُهُمْ وَمَا اسْلَمُوا
عَلَيْهِ وَغَدَاةُ الْغَنَمِ مِنْ وَرَائِهَا مَبِيتَةٌ وَكَتِبَ لِلْمُخَيَّرَةِ ۖ

قَالَ يَعْنِي بَغْدَاةُ الْغَنَمِ قَالَ تَغْدُو الْغَنَمُ بِالْغَدَاةِ فَتَمْشِي إِلَى اللَّيْلِ

فما خلفت من الارض وراءها فهو لهم وقوله مبينة يقول حيث باتت
 قالوا وكتب رسول الله لبنى معن الطائيين ان لهم ما اسلموا
 عليه من بلادهم ومياهم وغدوة الغنم من ورائها مبينة ما اقاموا
 الصلوة واتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين و
 اشهدوا على اسلامهم وامتنوا السبيل وكتب العلاء وشهد
 قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي
 الى بني اسد سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو
 اما بعد فلا تقربن مياها طي وارضهم فانه لا تحل لكم مياهم
 لا يلجن ارضهم الا من اوجوا وذمة محمد بريئة ممن عصاه وليقسم
 قضاعي بن عمرو وكتب خالد بن سعيد قال وقضاء
 بن عمرو من بني عذرة وكان عاملا عليهم

٢٢

قالوا وكتب رسول الله كتابا للجنادة الازدى وقومه ومن
 تبعه ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة واطاعوا الله ورسوله واعطوا
 من المغانم خمس الله وسهم النبي وفارقوا المشركين و
 ان لهم ذمة الله وذمة محمد بن عبد الله وكتب ابي

٢٥

قالوا وكتب رسول الله الى سعد هذير من قضاعة والى
 جذام كتابا واحدا يعلمهم فيه فرائض الصدقة وامرهم ان يدفعوا

٢٦

الصدقة والخمس إلى رسوله أبي وعنبسة أو من أرسله
قال ولم ينسب لنا

٢٤ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لبني زهرة وبني الربيعة من جهينة
أنهم آمنون على أنفسهم وأموالهم وأن لهم النصر على من ظلمهم أو
حاربهم إلا في الدين وأهل ولاهل بأديتهم من برئهم واثقى ما
حاضرهم والله المستعان

٢٨ قالوا وكتب رسول الله ﷺ لبني جعيل من بلع أنهم رهط من
قريش ثم من بني عبد مناف لم مثل الذي لهم وعليهم
مثل الذي عليهم وأنهم لا يحشرون ولا يعشرون وأن لهم ما سلموا
عليه من أموالهم وأن لهم سعاية نصر وسعد بن بكر وثمالة
وهذيل وبائع رسول الله ﷺ على ذلك عاصم بن أبي صيفي وعمرو
بن أبي صيفي والأعجم بن سفيان وعلي بن سعد وشهد
على ذلك العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب
وعثمان بن عفان وأبو سفيان بن حرب قال وإنما جعل
الشهود من بني عبد مناف لهذا الحديث لأنهم حلفاء بني عبد
مناف ويعني لا يحشرون من ماء إلى ماء في الصدقة ولا يعشرون
يقول في السنة الأمرة وقوله أن لهم سعاية يعني الصدقة

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لاسلم من خراعة لمن امن منهم
واقام الصلوة واتى الزكوة وناصح في دين الله ان لهم النصير على من
دهم بظلم وعليهم نصر النبي اذ دعاهم ولاهل اديتهم ولاهل
حاضرهم وانهم هاجروا حيث كانوا وكتب العلاء بن الحضرمي وشهد
قالوا وكتب رسول الله ﷺ لعوسجة بن حرمة الجهمي بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما اعطى الرسول عوسجة بن حرمة الجهمي
من ذي المروة اعطاه ما بين يلكثة الى المصنعة الى الجفلا
الى الجند جبل الغبلة لا يحاقه احد ومحاقه فلاحق له حقه
حق وكتب عقبه وشهد:

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لسلم بن شخ من جهينة بسم
الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد النبي ﷺ سلم بن شخ من جهينة
اعطاه ما خطوا من صفينة وما حرتوا ومن حاقهم فلاحق له
وحقهم حق وكتب العلاء بن عقبه وشهد:

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لبني الجرهمي ربيعة وبمن جهينة انهم
امنون ببلادهم ولهم ما اسلموا عليه وكتب المغيرة:

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لعمر بن معبد الجهمي وبني الحرة
من جهينة وبني الجرهمي من اسلم منهم واقام الصلوة واتى الزكوة

واطاع الله ورسوله واعطى من الغنائم الخمس وسهم النبي الصفي
ومن اشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امن بامان الله و
امان محمد وما كان من الذين مدونة لاحد من المسلمين قضى عليه
براس المال وبطل الربا في الرهن والذ الصّدقة في الثمار
العشر ومن لحق بهم فان له مثل ما لهم :

٣١

قالوا وكتب رسول الله لبلال بن الحارث المزني ان له
النخل وجزعة وشطرة ذ الزارع والنخل وان له ما صلح به الزرع
من قدس وان له المضّة والجزع والغيلة ان كان صادقا
وكتب معاوية : فاما قوله جزعة فانه يعني قرية واما شطرة
فانه يعني تجاهه وهو في كتاب الله عز وجل قول وجهك شطر
المسجد الحرام واما قوله من قدس فالقدس المخرج وما اشبهه من
آلة السفر واما المضّة فاسم ارض :

قالوا وكتب رسول الله الى بديل وبسر وسروات بنى عمرو
اما بعد فاني لم اثم بالكم ولم اضع في جنبكم وان اكرم اهل ثقاتكم
على واقربهم رحما متي انتم ومن تبعكم من الطيبين اما بعد فاني
قد اخذت لمن هاجر منكم مثما اخذت لنفسى ولو هاجر بارضه
الاساكن مكة الامعتمرا او حاجا فاني لم اضع فيكم منذ سالت وانكم

غير خائفين من قبلي ولا محصرين اما بعد فانه قد اسلم علقمة
بن علاثة وابنا هوزة وهاجرا وبايعا على من تبعهم من
عكرمة واز بعضنا من بعض في الحلال والحرام واني والله ما
كذبتم ولا يحبكم ربكم قال ولم يكتب فيها السلام لانه كتب
بها اليهم قبل ان نزل عليه السلام : واما علقمة بن علاثة
فهو علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر
بن كلاب وابنا هوزة العداء وعمر وابنا خالد بن هوزة
من بني عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن تبعهم من
عكرمة فانه عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ومن
تبعهم من المطيبين فهم بنوهاشم وبنو هرة وبنو الحارث
بن فهر وقيم بن مرة واسد بن عبد العزى :
قالوا وكتب رسول الله للعداء بن خالد بن هوزة ومن تبعه من
عامر بن عكرمة انه اعطاهم ما بين المصباغة الى الزرّح و
لواية وكتب خالد بن سعيد :

قالوا وكتب رسول الله الى مسيلة الكذاب يدعو الى الاسلام
وبعث به مع عمرو بن امية الضمري فكتب اليه جوابا كئيبا
ويذكر فيه انه نبي مثله ويسأله ان يقاسمه الارض ويذكر ان قريشا

قوم لا يعدلون فكتب اليه رسول الله وقال العنوة لعنه الله وكتب اليه
 بلغني كتابك الكذب ولا فتراء على الله وان الارض لله يورثها من
 يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام على من اتبع الهدى قال وبعث
 به مع السائب بن العوام اخي الزبير بن العوام :

٣٢

قالوا وكتب رسول الله لسلمة بن مالك بن ابي عامر السلمى من
 بنى حارثة انه اعطاه مدقوا لا يحاقه فيه احد ومن حاقه
 فلا حق له وحقه حق :

قالوا وكتب رسول الله للعباس بن مرداس السامى انه اعطاه
 مدقوا لا يحاقه فلا حق له وكتب العلاء بن عتبة وشهد :
 قالوا وكتب رسول الله لهوذة بن نبيشة السلمى ثم من بنى
 عصية انه اعطاه ما دعوى الجحفر كله :

قالوا وكتب رسول الله للاجب رجل من سليم انه اعطاه
 فالسا وكتب الارقم :

قالوا وكتب رسول الله لراشد بن عبد السلمى انه اعطاه غلوتين
 بسهم وغلوة بمجر برهاط لا يحاقه فيها احد ومن حاقه فلا حق له
 وحقه حق وكتب خالد بن سعيد :

قالوا وكتب رسول الله لمحراب بن عبد عوف من بنى سليم انه

اعطاه اذما وما كان له من شواق لا يحل لاحد ان يظلمهم ولا
يظلمون احدا وكتب خالد بن سعيد :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما حالف عليه ٣٥

نعيم بن مسعود بن ربيعة الاشجعي حالفه على النصر و
النصيحة ما كان احد مكانه ما بل محروصة وكتب علي :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد ٣٦

رسول الله ﷺ للزبير بن العوام اني اعطيته شواق اعلاه واسفله
لا يحاقه فيه احد وكتب علي :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لجميل بن رزام العدوي انه اعطاه ٣٧

الرماء لا يحاقه فيها احد وكتب علي :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لمحصين بن نضلة الاسدي ان له ٣٨

اراما وكشة لا يحاقه فيها احد وكتب المغيرة بن شعبه :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لابي غفار منهم من المسلمين لهم والمسلمين عليهم ٣٩

ما على المسلمين وان النبي ﷺ عقد لهم ذمة الله وذمة رسوله على اموالهم انفسهم

ولهم النصر على من بدأهم بالظلم وان النبي ﷺ اذا غاهم لينصروه اجابوه وعليهم نصر

الامم حارب في الدين ما بل محروصة وان هذا الكتاب لا يحول دون الله :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لابي ضمرة بن بكر بن عبد مناة من كنانة ٤٠

انهم آمنون على اموالهم وانفسهم وان لهم النصر على من دهمهم بظلم
وعليهم نصر النبي ما بل محروصة الا ان يحاربوا في دين الله وان
النبي اذا دعاهم اجابوه عليهم بذلك ذمة الله ورسوله ولهم النصر
على من برّ منهم واتقى :

٢١

قالوا وكتب رسول الله الى هلال صاحب البحرين سلم انت
فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو لا شريك له وادعوك
الى الله وحده تؤمن بالله وتطيع وتدخل في الجماعة فانه خير
لك والسلام على من اتبع الهدى :

قالوا وكتب رسول الله الى اسبيخت بن عبد الله صاحب
انه قد جاءني الاقرع بكتابك وشفاعتك لقومك واني قد
شفعتك وصدقت رسولك الاقرع في قومك فابشر فيما سألتني
وطلبتني بالذي تحب ولكني نظرت ان اعمله وتلقاني فان تحبنا
اكرمك وان تقعد اكرمك اما بعد فاني لا استهدي احدا وان قد
الي اقبل هديتك وقد حمدت عمالي مكانك واوصيك باحسن الذي
انت عليه من الصلوة والزكاة وقراءة المؤمنين واني قد سميت
قومك بنبي عبد الله فمرهم بالصلوة وباحسن العمل وابشر والسلا
عليك وعلى قومك المؤمنين :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى اهل هجر اما بعد فاني اوصيكم بالله
وبانفسكم ان لا تضلوا بعد اذ هديتم ولا تغتروا بعد اذ رشدتم
اما بعد فانه قد جاءني وفدكم فلم ات اليهم الا ما سرهم ولواني
اجتهدت فيكم جهدي كله اخرجتكم من هجر فشفت غائبكم و
افضلت على شاهدكم فاذكروا نعمة الله عليكم اما بعد فانه قد اتاني
الذي صنعتهم وانه من يحسن منكم لا احمل عليه ذنب المسيح فاذا
جاءكم امر ائري فاطيعوهم وانصروهم على امر الله وفي سبيله وانه من
يعمل منكم صالحا فلن تضل عند الله ولا عندى :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى المنذر بن ساوى اما بعد فان رسلي
قد حمدوك وانك مما تصلح اصلح اليك واشبك على عمك وتنعم الله
ورسوله والسلام عليك وبعث بها مع العلاء بن الحضرمي :
قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى المنذر بن ساوى كتابا اخر اما بعد
فاني قد بعثت اليك قدامة وابهرة فادفع اليهما ما اجتمع عندك
من جزية ارضك والسلام وكتب اليي :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى العلاء بن الحضرمي اما بعد فاني قد
بعثت الي المنذر بن ساوى من يقبض منه ما اجتمع عندك من الجزية
فجعله بها وبعث معها ما اجتمع عندك من الصدقة والعشور و

السلام وكتب ابني :

٢٣ قالوا وكتب رسول الله ﷺ الى ضغاطر الاسقف سلام على من امن
 اما على اثر ذلك فان عيسى بن مريم روح الله وكلسته القاها الى
 الزكية والى اومن بالله وبما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم واسماعيل
 واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون
 من ربهم الهما واحدا ونحن له مسلمون والسلام على من اتبع الهدى
 قال وبعث به مع دحية بن خليفة الكلبي :

٢٢ قال وكتب رسول الله ﷺ الى بني جنية وهم يهود بمقنا والى اهل مقنا
 ومقنا قريب من ايلة اما بعد فقد نزل على ايتكم راجعين الى
 قريبتكم فاذا جاءكم كتابي هذا فانكم امنون لكم ذمّة الله وذمّة
 رسوله وان رسول الله غافر لكم سيئاتكم وكل ذنوبكم فان لكم
 ذمّة الله وذمّة رسوله لا ظلم عليكم ولا عدى وان رسول الله
 جاركم مما منع منه نفسه فان لرسول الله بركم وكل رقيق فيكم و
 البكرام والحلقة الاما عفا عنه رسول الله او رسول رسول الله
 ان عليكم بعد ذلك ربع ما خرجت نخلكم وربع ما صادت عروكم
 وربع ما اغتزل نساءكم وانكم برئتم بعد من كل جزية او سخرة فان
 سمعتم واطعتم فان على رسول الله ان يكرمكم ويمكم ويعفو عن

مسيئكم اما بعد فالى المؤمنين والمسلمين من اطلع اهل مقنا
 بخير فهو خير له ومن اطلعهم بشر فهو شر له وان ليس عليكم امير الا
 من انفسكم او من اهل رسول الله والسلام: اما قوله ايتكم يعنى
 رسلم ولرسول الله بركم يعنى بركهم الذى يصالحون عليها فى
 صلحهم ورتيقهم والحلقة ما جمعت الدار من سلاح او مال واما
 عروكم فالعروك خشب تلقى فى البحر يركبون عليها فيلقون شباكم
 يصيدون السمك:

قالوا وكتب رسول الله الى يحنه بن روبة وسروات اهل ايلة
 سلم انتم فاني احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو فاني لراكن لا قاتلكم
 حتى اكتب اليكم فاسلم او اعط الجزية واطع الله ورسوله ورسوله
 واكرمهم واكرمهم كسوة حسنة غير كسوة الغزى واكسني يد كسوة
 حسنة فمهما رضيت رسل فاني قد رضيت وقد علم الجزية فان ارتقم
 ان يامن البر والبحر فاطع الله ورسوله ويمنع عنكم كل حق كان للعرب
 والعجم الا حق الله وحق رسوله وانك ان رد دهم ولم ترضهم
 لا اخذ منهم شيئا حتى اقاتلكم فاسبى الصغير واقتل الكبير فاني رسول
 الله بالحق او من بالله وكتبه ورسله وبالسبح بن مريم انه كلمة الله
 واني او من به انه رسول الله وانت قبل ان يمسك الشرفاني قد وصيت

رسلى بكم واعط حرملة ثلاثة اوسق شعير وان حرملة شفع
لكم وانى لولا الله وذلك لمداراسكم شيئاً حتى ترى الجيش وانكم
ان اطعتم رسلى فان الله لكم جارا ومجدا ومن يكون منه وان رسلى
شرحيل وابى وحرملة وحرث بن زيد الطائى فانهم مهيأ
فاضوك عليه فقد رضيت وان لكم ذمة الله وذمة محمد رسول الله
والسلام عليكم ان اطعتم وجهزوا اهل مقنا الى ارضهم :

٢٦

قالوا وكتب رسول الله ﷺ كاتبا في جبل قهامة قد غصبوا
المارة من كنانة ومزينة والحكم والقارة ومن اتبعهم من العبيد
فلما ظهر رسول الله ﷺ وفد منهم وفد على النبي فكتب لهم رسول الله ﷺ
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي ﷺ رسول الله ﷺ لعباد
الله بالقيقاء ان امنوا واقاموا الصاوة واتوا الزكاة فعبدهم
ومولاهم محمد من كان منهم من قبيلة لم يرد اليها وما كان فيهم من دم
اصابوه او مال اخذوه فهو لهم وما كان لهم من دين في الناس يرد
اليهم ولا ظلم عليهم ولا عدوان وان لهم على ذلك ذمة الله وذمة
محمد والسلام عليكم وكتب ابى بن كعب :

٢٧

قالوا وكتب رسول الله ﷺ كاتبا كبيرا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
من محمد رسول الله ﷺ النبي غاديا ان لهم الذمة وعليهم الجزية

ولا عدى ولا جلاء الليل مد والنهار شد وكتب خالد بن سعيد
قالوا وهم قوم من يهود وقوله مد يقول بمدّ الليل ويشدّ النهار
لا ينقصه شيء :

قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
محمد رسول الله لبني عريضة طعمة من رسول الله عشرة اوسق
وعشرة اوسق شعير في كل حصاة وخمسين وسقا تمر يوفون في
كل عام بحجته لا يظلمون شيئا وكتب خالد بن سعيد : قال
وبنو عريضة قوم من يهود :

اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الاسدي ابن عليّة عن الجري عن
ابي العلاء قال كنت مع هـ طرف في سوق الابل فجاء اعرابي يقطع
اديرا وجراب فقال من يقرأ او قال افيكم من يقرأ فقلت نعم انا اقرأ
فقال دونك هذا فان رسول الله كتبه لي فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد النبي لبني زهير بن اقيش حي من عكل انهم
ان شهد وان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وفارقوا المشركين
واقرؤا بالخمسة في غنائهم وسهم النبي وصفية فانهم امنوا
بامان الله ورسوله فقال له القوم وبعضهم اسمعت من رسول الله
شيئا اتحدّ ثناه قال نعم قالوا فحدّثنا رحمك الله قال سمعته يقول

من سره ان يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر وثلاثة
ايام من كل شهر فقال له القوم وبعضهم اسمعت هذا عن رسول
الله قال اراكم تخافون ان الكذب على رسول الله لا حد لكم حديثا اليوش
اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنا لوطين يحيى
الارصى قال كتب النبي الى ابي ظبيان الازدى من غامدية
ويدعو قومهم الى الاسلام فاجابه في نفر من قومه بمكة منهم مخنف
عبد الله وزهير بنوسليم وعبد شمس بن عفيف بن زهير هو
بمكة وقدم عليه بالمدينة الحجن بن المرقع وجندب بن زهير
وجندب بن كعب ثم قدم بعد مع الاربعة الحكم بن مغفل
فاتاه بمكة اربعون رجلا وكتب النبي لابي ظبيان كتابا وكانت
له صحبة وادراك عمر بن الخطاب :

اخبرنا هشام بن محمد حدثني جميل بن مرثد قال وفد رجل من
الاجلاء بين يقال له جيب بن عمرو على النبي وكتب له كتابا بهذا
كتاب من محمد رسول الله لجيب بن عمرو اخي بني اجا ومن اسلم من
قومه واقام الصلوة واتى الزكوة ان له ماله وماء ما عليه حاضرة
بأديه على ذلك عهد الله وذمة رسوله :

اخبرنا هشام بن محمد حدثني رجل من بني مجتر من طيء قال وفد

على رسول الله الوليد بن جابر بن ظالم بن حارثة بن عتياب
بن ابي حارثة بن جدي بن تدول بن بخترفاسلم وكتب له
كتابه هو عنده له بالبحرين :

٥٢

اخبرنا علي بن محمد القرشي عن ابي معشر عن يزيد بن رومان ومحمد بن
كعب وعن يزيد بن عياض بن جعدة الليثي عن الزهري وعن غيره
قالوا كتب رسول الله الى سمعان بن عمرو بن قريظ بن عبد بن ابي
بكر بن كلاب مع عبد الله بن عوسجة العربي فرقع بكتابه دلو
فقبل لهم بنو الرافع ثم اسلم سمعان وقدم على رسول الله وقال شعر

اقلني كما امنت وردد اولم اكن	باسوء ذنبا اذ ايتتكم من ورد
------------------------------	-----------------------------

اخبرنا علي بن محمد عن حماد بن سلمة عن الجحاج بن اربعة عن ابي اسحق
الطهاني ان العربي اتاه كتاب رسول الله فرقع به دلو فقالت له
ابنته ما اراك الاستصديق قارعة اناك كتاب سيد العرب فرقت
به دلوك فمر به جيش لرسول الله فاستباحوا كل شيء له فاسلم واتى
النبي فاخبره فقال له رسول الله ما اصبحت من مال قبل ان تقسمه
المسلمون فانت احق به :

٥٣

اخبرنا علي بن محمد عن عمرو بن عبد الرحمن الزهري عن زامل بن عمرو
الجذامي قال كان فروة بن عمرو الجذامي عاملا للروم على عمان

من ارض البلقاء او على معان فاسلم وكتب الى رسول الله باسلامه
وبعث به مع رجل من قومه يقال له مسعود بن سعد وبعث اليه
ببغلة بيضاء وفرس وحمار واثواب ليين وقياسندس مخوص بالذهب
فكتب اليه رسول الله من محمد رسول الله الى فروة بن عمرو اما بعد
فقد قدم علينا رسولك وبلغ ما ارسلت به وخبر عما قبلكم وانا نا
باسلامك وان الله هداك بهذا ان اصلحت واطعت الله ورسوله
واقمت الصلوة وايتت الزكوة وامر بلا لافا عطي رسولاه مسعود
بن سعد اثنتي عشرة اوقية ونشأ قال وبلغ ملك الروم اسلام
فروة فدعا فقل له ارجع عن دينك فملكك قال لا افارق دين
محمد وانك تعلم ان عيسى قد بشر به ولكنك تضمن بملكك
فحبسه ثم اخرجه فقتله وصلبه :

١٣ اخبرنا علي بن محمد عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن
رجل من بني سدوس قال كتب رسول الله الى بكر بن وائل
اما بعد فاسلموا تسلموا قال قتادة فما وجدوا رجلا يقرأه حتى
جاءهم رجل من بني ضبيعة بن ربيعة فقرأه فهم يسمون بني كاتبة
كان الذي اتاهم بكتاب رسول الله ظبيان بن مرثد السدوسي :
٥٥ اخبرنا علي بن محمد عن معتمر عن رجل من اصحابه يقال له عطاء

عن عبد الله بن يحيى بن سلمان قال ارانى ابن لسعين بن عداء
 كتابا من رسول الله من محمد رسول الله الى السعير بن عداء
 انى قد اخفرتك الرحيم وجعلت لك فضل بنى السبيل :
 اخبرنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض عن الزهري قال كتب
 رسول الله الى الحرت ومسروح ونعيم بن عبد كلال من
 حمير سلام انتم ما امنتم بالله ورسوله وان الله وحده لا شريك
 له بعث موسى باياته وخلق عيسى بكلماته قالت اليهود عزير
 ابن الله وقالت النصارى الله ثالث ثلاثة عيسى ابن الله قال
 وبعث بالكتاب مع عياض بن ابي ربيعة الخزرجي وقال
 اذا جئت ارضهم فلا تدخان ليلا حتى تصبح ثم تطهروا فاحسن
 ظهورك وصل ركعتين وسل الله النجاة والقبول واستعذ بالله
 وخذ كتابي بيمينك وادفعه بيمينك في ايمانهم فانهم قابلون
 واقرأ عليهم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين
 منفلتين فاذا فرغت منها فقل امن محمد وانا اول المؤمنين فلن
 تايتك حجة الادحضت ولا كتاب زخرف الاذهب نوره وهم
 قارئون عليك فاذا ارضنوا فقل ترجعوا وقل حسبى الله امنت بها
 انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا

ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير فاذا
اسلموا فاسلمهم قضيتهم الثلاثة التي اذا حضروا بها سجدوا وهي من
الاثل قضيب ملتح ببياض وصفرة وقضيب ذو حجر كانه خيزران
والاسود البهيم كانه من ساسم ثم اخرجها فخرقها بسوقهم قال
عياش فخرجت افعل ما امرني رسول الله حتى اذا دخلت اذا الناس
قد لبسوا ازينتهم قال فمررت لا نظرا اليهم حتى انتهيت الى سنو
عظام على ابواب دور ثلاثة فكشفت الستر ودخلت الباب الاوسط
فانتهيت الى قوم في قاعة الدار فقلت انا رسول رسول الله وفعلت
ما امرني فقبلوا وكان كما قال :

٥٤

قالوا بالاسناد الاول وكتب رسول الله الى عبد القيس من
محمد رسول الله الى الاكبرين عبد القيس انهم امنون بامان الله
وامان رسوله على ما احدثوا في الجاهلية من القم وعليهم الوفاء
بما عاهدوا وطم ان لا يجسوا عن طريق الميرة ولا يمنوا صوب
القطر ولا يجر مواخيرهم الثمار عند بلوغه والعداء بين الحضرمي
امين رسول الله على ربها ومحرها وحاضرها وسراياها وما خرج
منها واهل البحر من خضراء من الضيم واعوانه على الظالم وانصا
في الملاحم عليهم بذلك عهد الله وميثاقه لا يبدلوا قولا ولا يزيدوا

فرقة ولهم على جند المسلمين الشركة في الفئ والعدل في
الحكم والقصد في السيرة حكم لا تبدل له في الفريقين كليهما
والله ورسوله يشهد عليهم :

قالوا وكتب رسول الله الى اقبال حضرموت وعظائمهم
كتب الى زرعة وقهد والبسي والبحيري وعبد كلال
وربيعة وحجر وقد مدح الشاعر بعض اقبالهم فقال شعر

الا ان خير الناس كلهم قهد وعبد كلال خير ساثرهم بعد

وقال اخري مدح زرعة شعـر

الا ان خير الناس بعد محمد لزرة ان كان البحيري اسما

قالوا وكتب رسول الله الى نفاثة بن فروة الدثلي ملك
السماءة :

قالوا وكتب الى عذرة في عسيب وبعث به مع رجل من بني عذرة
فعد عليه ورد بن مرداس احد بني سعد هذير فكسر العسيب
ثم اسلم واستشهد مع زيد بن حارثة في غزوة وادي القري او
غزوة القردة :

قالوا وكتب رسول الله الى مطرف بن الكاهن الباهلي هذا
كتاب من محمد رسول الله الى مطرف بن الكاهن ولمن سكن بيثية

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

من باهلة ان من احياء ارضا مواتا بيضاء فيها منافع الانعام و
 مراح فهي له وعليهم في كل ثلثين من البقر فارض وفي كل اربعين
 من الغنم عتود وفي كل خمسين من الابل ثاغية مستنة وليس للمصدق
 ان يصدّقها الا في مراعيها وهم امنون بامان الله ٥

قالوا وكتب رسول الله ٥ لهشل بن مالك الوائلي من باهلة
 باسمك اللهم هذا كتاب من محمد رسول الله لهشل بن مالك
 ومن معه من بني وائل لمن اسلم واقام الصلوة واتى الزكوة و
 اطاع الله ورسوله واعطى من المغنم خمس الله وسهم النبي و
 اشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امن بامان الله و
 برىء اليه محمد من الظلم كله وان لهم ان لا يحشروا ولا يعشروا
 وعاملهم من انفسهم وكتب عثمان بن عفان ٥

٤٢ قالوا وكتب رسول الله ٥ لتقيف كتابا ان لهم ذمة الله وذمة
 محمد بن عبد الله على ما كتب لهم وكتب خالد بن سعيد وشهد
 الحسن والحسين ودفن النبي ٥ الكتاب الى نهر بن خرشة ٥
 قالوا وسأل وفد ثقيف رسول الله ٥ ان يحرم لهم وجا فكتب
 لهم هذا كتاب من محمد رسول الله الى المؤمنين ان عضاه وج
 وصيدة لا يعضد فمن وجد يفعل ذلك فانه يوخذ فيبلغ النبي ٥

وهذا امر النبي محمد بن عبد الله رسول الله وكتب خالد بن سعيد
 يأمر النبي محمد بن عبد الله فلا يتعدّ يثّه احد فيظلم نفسه فيما
 امر به محمد رسول الله ٥

قالوا وكتب رسول الله لسعيد بن سفيان الرعلي هذا ما
 اعطاني رسول الله سعيد بن سفيان الرعلي اعطاه نخل السواقية
 وقصرها لا يحاقه فيها احد ومن حاقه فلا حق له وحقه حق
 وكتب خالد بن سعيد ٥

قالوا وكتب رسول الله لعنبة بن فرق هذا ما اعطاني النبي عتبة
 بن فرق اعطاه موضع دار بكة يبينها ما يلي المروة فلا يحاقه فيها
 احد ومن حاقه فانه لاحق له وحقه حق وكتب معوية ٥

قالوا وكتب رسول الله لسلمة بن مالك السلمي هذا ما اعطاني
 رسول الله سلمة بن مالك السلمي اعطاه ما بين الحناظي الى
 ذات الاسود لا يحاقه فيها احد شهد علي بن ابي طالب
 وحاطب بن ابي بلتععة ٥

قالوا وكتب رسول الله لبني خباب من كل هذا كتاب من محمد
 النبي رسول الله لبني خباب واحلافهم ومن ظاههم على اقام
 الصلوة واتيان الزكوة والتمسك بالايمان والوفاء بالعهد وعليهم

في الهائلة الراعية في كل خمس شاة غير ذات عوار والحمولة
 المائرة لهم لاغنية والسقي الرواء والعذي من الارض يقيمه الامين
 وظيفه لايزاد عليهم شهد سعد بن عباد وعبد الله بن انيس
 ودحية بن خليفة الكلبي :

٤٢ قالوا كتب رسول الله هذا كتاب من محمد رسول الله لمهري
 بن الابيض على من امن من مبرة انهم لا يوكلون ولا يغار عليهم
 ولا يعركون وعليهم اقامة شرائع الاسلام فمن بدل فقد حارب
 الله ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله الملقطة مؤداة و
 السارحة منذاة والتقت السيئة والرفق الضسوق وكتب
 محمد بن مسلمة الانصاري :

٤٨ قالوا كتب رسول الله ﷺ تحتهم هذا كتاب من محمد رسول الله
 تحتهم من حاضر ببيشة وباديتهما ان كل دم اصبدموة في الجاهلية
 فهو عنكم موضوع ومن اسلم منكم طوعا او كرها في يده حرث من
 خيار او عرا تسقيه السماء او يرويه الله في كرمي عمارة في غير ازمة
 ولا حطمة فله نشره واكله وعليهم في كل سيم العشر وكل غرب
 نصف العشر شهد جرير بن عبد الله ومن حضر :

٤٩ قالوا كتب رسول الله ﷺ لو فد ثمانية والحذان هذا كتاب من

محمد رسول الله لبادية الاسيات ونازلة الاجواف مما
 حاذت صحار ليس عليهم في النخل خراص ولا ميكال مطبق حتى
 يوضع في الفداء وعليهم في كل عشرة ارساق وسق وكاتب
 الصحيفة ثابت بن قيس بن شماس شهد سعد بن عباد
 ومحمد بن مسلمة :

قالوا وكتب رسول الله لبارق من الازد هذا كتاب من محمد
 رسول الله لبارق ان لا تجد ثمارهم وان لا ترعى بلادهم في
 مربع ولا مصيف الا بمسألة من بارق ومن مر بهم من المسلمين
 في عرك او جرب فله ضيافة ثلاثة ايام فاذا ابتعت ثمارهم فلا ين
 السبيل اللقاط يوسع بطنه من غير ان يقتشر شهد ابو عبيدة
 بن الجراح وحذيفة بن اليمان وكتب ابي بن كعب :
 قال الجذب ان لا يكون مرعى والعرك ان تخلى اهلك في الحوض
 خاصة فتاكل منه حاجتها ويقتثم يحمل معه :

قالوا وكتب رسول الله لوائل بن حجر لما اراد الشخص الى
 بلاده قال يا رسول الله اكتب لي الى قومي كتابا فقال رسول الله
 اكتب له يا معوية الى الاقيال العبا هلة ليقموا الصلاة ويؤوا
 الزكوة والصدقة على الشيعة السائمة لصاحبها التهمة لا خلاط

ولا وراط ولا شغار ولا جلب ولا جنب ولا شناق وعليهم العون
لسرايا المسلمين وعلى كل عشرة ما تحمل العراب من اجبا فقلد ربي
وقال وائل يا رسول الله اكتب لي بارضى النكاحات لي في الجاهلية
وشهد له اقبال حمير و اقبال حضر موت فكتب له هذا كتاب
من محمد النبي لوائيل بن حجر قيل حضر موت وذلك انك اسلمت
وجعلت لك ما في يدك من الارضين والحصون وانه يؤخذ
منك من كل عشرة واحد ينظر افي ذلك ذوا عدل وجعلت لك
ان لا تظلم مما قام الدين والنبي والمؤمنون عليه انصاره
قالوا وكان الاشعث وغيره من كندة نازعوا وائل بن حجر
في واد بحضر موت فادعوه عند رسول الله فكتب به رسول الله
لوائيل بن حجر :

قالوا وكتب رسول الله ﷺ لاهل نجران هذا كتاب من محمد النبي
رسول الله ﷺ لاهل نجران انه كان له عليهم حكمه في كل شجرة
صفراء او بيضاء او سوداء او رقيق فافضل عليهم وترك ذلك
كله على الفحللة حلل الاواق في كل رجب الف حللة وفي كل صفر
الف حللة كل حللة اوقية فما زادت حلل الخراج او نقصت على الاواق
فبالحساب وما قبضوا من ذروع او خيل او ركاب او عرض اخذ

منهم فبالحساب وعلى نجران مائة رسل عشرين يوما فدون
ذلك ولا تحبس رسل فوق شهر وعليهم عاريتة ثلثين درهما وثلثين
فرسا وثلثين بعيرا اذا كان باليمن كيد وما هلك مما اعاروا رسل
من ذروع او خيل او ركاب فهو ضمان على رسل حتى يرده اليهم
ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد رسول الله على انفسهم
وملتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم وبيعهم وصلواتهم
لا يغيروا اسقفا عن اسقفية ولا راهبا عن رهبانية ولا واقفا
عن وقفانية وكل ما تحت ايديهم من قليل وكثير وليس ربا ولا ذم
جاهلية ومن سأل منهم حقا فينهم النصف غير ظالمين ولا
مظلومين لنجران ومن اكل ربا من ذي قبل فذمتي منه بريئة
ولا يوخذ احد منهم بظلم اخر وعلى ما في هذه الصحيفة جوار
الله وذمة النبي ابد حتى ياتي الله بامر ان نصحو واصلحو فيما
عليهم غير متقلين بظلم شره ابوسفيان بن حرب وغيلان
بن عمرو ومالك بن عوف النصري والاقرع بن حابس والمستور
بن عمرو اخو لي والمغيرة بن شعبة وعامر مولى ابي بكر

اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثني شيخ من اهل دومة ان
رسول الله كتب لا كيد هذا الكتاب وجاءني بالكتاب فقرأته

واخذت منه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
 محمد رسول الله لا يكدر حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد
 والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة الجندل
 وكنافها ان له الضاحية من الضحل والبور المعامى واغفال الارض
 والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم الضامنة من النخل و
 المعين من العمور بعد الخمس لا تعدل سارحتكم ولا تعدد فاردكم
 ولا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم الا عشر الثبات تقيمون
 الصلوة لوقتها وتؤتون الزكاة بحقه عليكم بذاك العهد و
 الميثاق ولكم بذاك الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من
 المسلمين : قال محمد بن عمر الضحل الماء القليل والمعامى الاعلا
 من الارض ما لا حد له والضامنة ما حمل من النخل وقوله لا تعدل
 سارحتكم يقول لا تنحى عن الرعى والفارد ما لا تجب فيه الصدقة
 والاغفال ما لا يقام على حدة من الارض والعين الماء الجارى و
 الثبات النخل القدير الذى قد ضرب عمرو في الارض وثبت :
 قال وكانت دومة وايلة ونيماء قد خافوا النبي لما
 راوا العرب قد اسلمت :

قال وقد يمخه بن روية عن النبي وكان ملك ايلة واشفق ان

يبعث اليه رسول الله كما بعث الى اكيذكر وا قبل ومعه اهل جربا
واذ رح فاتوه فصالحهم وقطع عليهم جزية معلومة وكتب لهم
كتا با بسم الله الرحمن الرحيم هذا امانة من الله ومحمد النبي رسول
الله ليحيته بن روبة واهل ايلة لسفندهم وسياراتهم في البر والبحر
لهم ذمة الله وذمة محمد رسول الله ولمن كان معهم من اهل الشام
واهل اليمن واهل البحر ومن احدث حدثا فانه لا يحول ماله دون نفسه
وانه طيبة لمن اخذه من الناس وانه لا يحل ان يمنعوا ماء يردونه
ولا طريقا يريدونه من بر وبحر هذا كتاب جهيم بن الصلت و
شرح جيل بن حسنة باذن رسول الله : اخبرنا محمد بن عمر
حدثني يعقوب بن محمد الظفري عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد
الرحمن بن جابر عن ابيه قال رايت علي يحيته بن روبة يوم اتى
النبي صليبا من ذهب وهو معقود الناصية فلما رأى رسول الله
كفر واوما براسه فاوما اليه النبي ان ارفع راسك وصالحه يومئذ و
كساه رسول الله بردينة وامر بانزاله عند بلال قال ورايت اكيذكر
حين قدم به خالد وعليه صليب من ذهب وعليه الديباج ظاهرة
قال ثم رجعت الحديث الى الاول قال محمد بن عمر ونسخت كتاب اهل
اذرح فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي

لأهل أذرح أنهم آمنون بأمان الله ومحمد وإن عليهم مائة دينار
 في كل رجب وافية طيبة والله كفيل عليهم بالنصح والإحسان للمسلمين
 ومن نجأ إليهم من المسلمين من المخافة والتعشير إذا اختلوا على المسلمين
 وهم آمنون حتى يحدث إليهم محمد قبل خروجه قال ووضع رسول
 الله الجزية على أهل أيلة ثلثمائة دينار كل سنة وكانوا ثلثمائة رجل
قال وكتب رسول الله لأهل جربا وأذرح هذا كتاب
 من محمد النبي لأهل جربا وأذرح أنهم آمنون بأمان محمد
 وإن عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة والله كفيل عليهم
قال وكتب رسول الله لأهل مقنا أنهم آمنون بأمان الله و
 أمان محمد وإن عليهم ربع غزو لهم وربع شمارهم
 أخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا صالح مولى
 التوأمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل مقنا على أخذ ربع شمارهم
 وربع غزوهم قال محمد بن عمرو وأهل مقنا يهود على ساحل
 البحر وأهل جربا وأذرح يهود أيضا وقوله طيبة يعني من
 الخالص أي ذهب خالص وقوله خروجه يعني إذا أراد الخروج

ذكر وفادات العرب على رسول الله صلعم وفود مضر

٤٦

وقد مزينة : اخبرنا محمد بن عمرو بن واقد الاسلمى حدثنا
كثير بن عبد الله الهزلي عن ابيه عن جدّه قال كان اول من
وقد على رسول الله من مضر اربعة مائة من مزينة وذلك في حرب
سنة خمس فجعل لهم رسول الله الهجرة في دارهم وقال لهم انتم
مهاجرون حيث كنتم فارجعوا الى اموالكم فرجعوا الى بلادهم :
اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنا ابو مسكين وابو
عبد الرحمن العجلي انى قال اقدم على رسول الله نفر من مزينة
منهم خزاعي بن عبد نهم فبايعه على قومه من مزينة وقد معه
عشرة منهم فيهم بلال بن الحرث والنعمان بن مقرن وابو
اسماء وعبد الله بن ذرة ولبشر بن المحتفر : قال محمد بن
سعد وقال غيره هشام وكان فيهم دكين بن سعيد وعمر و
بن عوف قال وقال هشام في حديثه ثمان خزاعيا خرج الى
قومه فلم يجدهم كما ظن فاقام فدعا رسول الله حسان بن ثابت
فقال اذكر خزاعيا ولا تهجه فقال حسان بن ثابت شعر

الا بلغ خزاعيا رسولا
بان الذم يغسله الوفاء

الا بلغ خزاعيا رسولا

وَأَنْتَ خَيْرُ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو	وَاسْنَاهَا إِذَا ذَكَرَ السَّنَاءَ
وَبَايَعْتَ الرَّسُولَ وَكَانَ خَيْرًا	إِلَى خَيْرٍ وَأَذَاكَ الشَّرَاءَ
فَمَا يَعْجُزُكَ أَوْ مَا لَا تَنْطِقُهُ	مِنْ الْأَشْيَاءِ لَا تَعْجُزُ عَدَاءَ

قَالَ وَعَدَاءُ بَطْنَةِ الْوَدِيِّ هُوَ مَنْ قَالَ فَمَا خَزَاعِي فَقَالَ بَأْتُمُ
 قَدْ خَصَّكُمْ شَاعِرُ الرَّجُلِ فَأَنْشَدَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ الْوَدِيُّ لَا تَنْبُو عَلَيْكَ قَالُوا
 وَاسْلُمُوا وَوَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ فَقَدَعَ رَسُولُ اللَّهِ لَوَاءَ مَرْيِئَةَ يَوْمِ
 الْفَتْحِ إِلَى خَزَاعِي وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ أَلْفَ رَجُلٍ وَهُوَ أَخُو الْمُغْفَلِ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغْفَلِ وَأَخُو عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْجَادِينَ
 وَفَدَا اسْدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرِو الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ قَدِمَ عَشْرَةُ رَهْطٍ مِنْ بَنِي اسْدٍ بِنَ خَزِيمَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 فِي أَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ فِيهِمْ حُضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ وَضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَورِ
 وَابِصَةُ بْنُ مَعْبُدٍ وَقَتَادَةُ بْنُ الْقَائِفِ وَسَلَمَةُ بْنُ حَبِيشٍ
 وَطَلْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَنَقَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ فَقَالَ
 حُضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ أَتَيْنَاكَ نَتَدَرَّجُ اللَّيْلَ الْبَهِيمَةَ فِي سَنَةِ شَهْبَاءَ
 وَلَمْ تَبْعَثَ إِلَيْنَا بَعَثًا فَنَزَلَتْ فِيهِمْ يَمْنُونُ عَلَيْكَ إِنْ اسْلُمُوا وَكَانَ
 مَعَهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي الزُّنِيَّةِ وَمِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ

دودان بن اسد فقال لهم رسول الله انتم بنوا الرشدة فقالوا
 لا نكون مثل بني محولة يعنون بني عبد الله بن غطفان :
 اخبرنا هشام بن محمد قال حدثني ابو سفيان النخعي عن رجل من بني اسد
 ثم من بني مالك بن مالك قال قال رسول الله لنقادة بن عبد الله بن خلف بن
 بن عميرة بن مرءى بن سعد بن مالك الاسدي يا نقادة ابغ
 لي ناقة حلبانة ركبانة لا تولدها عن ولد فطلبها في نعمة فلم يقد
 عليها فوجدها عند ابن عمر له يقال له سنان بن ظفير
 فاطلبه اياها فاساقها نقادة الى رسول الله فسمي ضرعها ودعا
 نقادة فحلبها حتى اذ بقي فيها بقية من لبنها قال اي نقادة اترك
 دواعي اللبن فشرب رسول الله وسقى اصحابه من لبن تلك الناقة
 وسقى نقادة سورة وقال اللهم بارك فيها من ناقة وفي من
 منحها قال نقادة قلت وفيمن جاء بها يا نبي الله قال وفيمن جاء بها :
 وقد تلمم : اخبرنا محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري
 وحدثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن عمرو قال بعث رسول الله
 بشرين سفيان ويقال النحام العدوي على صدقات بني كعب
 بن خزاعة فجاء وقد حل بنوا حيم بنو عمرو بن جندب بن العنبر
 بن عمرو بن تميم فجمعت خزاعة مواشيها للصدقة فاستنكرت

ذلك بنو تميم وابو وابتدرو والقسي وشهرو والسيوف فقدم
 المصدق على النبي فاخبره فقال من هؤلاء القوم فانتدب لهم
 عيينة بن بدر فبعثه النبي في خمسين فارسا من العرب ليس فيهم
 مهاجري ولا انصاري فاغار عليهم فاخذ منهم احد عشر رجلا و
 احد عشرة امرأة وثلثين صبيا فجلبهم الى المدينة فقدم فيهم
 عدة من رؤساء بني تميم عطار بن حابج والزبرقان بن
 بدر وقيس بن عاصم وقيس بن الحرث ونعيم بن سعد
 والاقرع بن حابس ورياح بن الحرث وعمر بن الاهتم
 ويقال كانوا تسعين او ثمانين رجلا فدخلوا المسجد وقد اذن
 بلال بالظهر والناس ينتظرون خروج رسول الله فعجلوا
 واستبطؤوه فنادوا يا محمد اخرج الينا فخرج رسول الله واقام
 بلال فصلى رسول الله الظهر ثم اتوه فقال الاقرع يا محمد ائذن
 لي فوالله ان جهدي لنزني وان ذمي لشين فقال له رسول الله
 كذبت ذلك الله تبارك وتعالى ثم خرج رسول الله فجلس وخطب
 خطيبهم وهو عطار بن حابج فقال رسول الله تثابت بن
 قيس بن شماس اجبه فاجابه ثم قالوا يا محمد ائذن لنا عرنا
 فاذن له فقام الزبرقان بن بدر فانشد فقال رسول الله الحشا

بن ثابت اجمه فاجابه بمثل شعرة فقالوا والله لخطيبه ابلغ من
خطيبنا ولشاعره اشعر من شاعرنا ولهم احلم منا ونزل بهم ان
الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وقال رسول
الله في قيس بن عاصم هذا سيد اهل البور ورده عليهم الاسرى
السبي وامرهم بالجواز كما كان يجيز الوفد : اخبرنا محمد بن عمر
حدثني ربيعة بن عثمان عن شيخ اخبره ان امرأة من بني النجار
قالت انا انظر الى الوفد يومئذ ياخذون جوازهم عند بلال
اثنتي عشرة اوقية ونشأ قالت وقد رايت غلاما اعطاه يومئذ
هو اصغرهم خمس اواق تعني عمرو بن الاهتمد :

اخبرنا هشام بن محمد حدثنا رجل من عبد القيس حدثني محمد
بن جناح اخو بني كعب بن عمرو بن تميم قال وفد سفيان بن
الغزيل بن الحارث بن مصاد بن مازن بن ذؤيب بن كعب
بن عمرو بن تميم على النبي فاسلم فقال له ابنة قيس يا ابة دعني اتي
النبي معك قال سنعود : فحدثني محمد بن جناح عن عاصم بن
الاحول قال قال غنيم بن قيس بن سفيان اشرف علينا راكب فبعى لنا
رسول الله فنهضنا من الاحوية فقلنا يا بابينا وانا رسول الله وقلت

الا الى الويل على محمد	قد كنت في حياته بمقعد
------------------------	-----------------------

وفي أمان من عدو ومعتدي قال ومات قيس بن سفيان بن العذيل
 زمن أبي بكر الصديق مع العلاء بن الحضرمي بالبحرين فقال الشاعر
 فإريك قيس قد مضى لسبيله فقد طاف قيس بالرسول وسلما

٠٤٩

وفد عابس : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي حدثني
 أبو الشغب عكرشة بن اربد العبسي وعدة من بني عبس - قالوا
 وفد على رسول الله تسعة رهط من بني عبس فكانوا من المهاجرين
 الأولين منهم ميسرة بن مسروق والحارث بن الربيع وهو الكامل
 وقتان بن دارم وبشر بن الحارث بن عبادة وهدم بن مسعدة
 وسباح بن زريد وأبو الحصن بن لقمان وعبد الله بن مالك
 وفروة بن الحصين بن فضالة فأسلموا فدعاهم رسول الله
 بخير وقال ابغوني رجلا يعشركم أعقد لكم لواء فدخل طلحة
 بن عبيد الله فعقد لهم لواء وجعل شعارهم يا عشرة :
 أخبرنا محمد بن عمر حدثني عمار بن عبد الله بن عبس الدثلي عن عروة
 بن أذينة الليثي قال بلغ رسول الله أن غير القرش اقبلت من الشام
 فبعث بني عبس في سرية وعقد لهم لواء فقالوا يا رسول الله
 كيف نقسم غنيمتنا إن أصبناها ونحن تسعة قال أنا عشركم وجعلت
 للولاء اللواء الأعظم لواء الجماعة والامام لعني عبس ليست لهم راية :

اخبرنا محمد بن عمر حدثني علي بن مسلم الليثي عن المقبري عن ابي
هريرة قال قدم ثلثة نفر من بني عيس على رسول الله فقالوا ان الله
قدم علينا قراء فاخبرونا انه لا اسلام لمن لا هجرة له ولنا اموال
ومواش هي معاشنا فان كان لا اسلام لمن لا هجرة له بعناها و
هاجرنا فقال رسول الله اتقوا الله حيث كنتم فلن يلكم من ايمانكم
شيئا ولو كنتم بصهد وجاران وسألهم عن خالد بن سنان
فقالوا لا عقب له فقال بنو ضيعة قومه ثم انشأ يحدث اصحابا
حديث خالد بن سنان :

٨٠ وقد فزارة : اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر
البحمي عن ابي وجزة السعدي قال لما رجع رسول الله من
تبوك وكانت سنة تسع قدم عليه وفد بني فزارة بضعة عشر
رجلا منهم خارجة بن حصن والحز بن قيس بن حصن
وهو اصغرهم على ركاب عجاف فجاءوا مقرين بالاسلام وسألهم
رسول الله عن بلادهم فقال احدهم يا رسول الله اسنت بلادنا
وهلك مواشيننا واجدب جنابنا وغرت عيالنا فادع لنا ربك
فصعد رسول الله المنبر ودعا فقال اللهم اسق بلادك وبهائك
وانشر رحمتك فأحي بلدك الميت اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا

مطبقة واسعا عاجلا غير اجل نافع اغرضنا اللهم اسقنا سقيا
رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهم اسقنا الغيث
وانصرنا على الاعداء فمطرت فما راوا السماء ستنافصعد رسول الله
المنبر فدعا فقال اللهم حوالينا ولا علينا على الاكام والظراب و
بطون الاودية ومزاب الشجر قال فانجابت السماء عن المدينة
انجياب الثوب :

٨١ وفد مرة : اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم
المرى عن اشياخهم - قالوا قدم وفد بني مرة على رسول الله ^ص حجه
من تبوك في سنة تسع وهم ثلاثة عشر رجلا راسهم الحرت بن
عوف فقالوا يا رسول الله انا قومك وعشيرتك ونحن قوم
من لؤي بن غالب فبتستم رسول الله ثم قال ان تركت اهلك قال
بسلام وما اولاها قال وكيف البلاد قال والله انا المستنون فادع
الله لنا فقال رسول الله اللهم اسقم الغيث وامر بلالا ان يجيزهم
فأجازهم بعشرا واق عشرا واق فضة وفضل الحرت بن عوف
اعطاه اثنتي عشرة اوقية ورجعوا الى بلادهم فوجدوها قد مطرت
في اليوم الذي دعاهم رسول الله :

٨٢ وفد ثعلبة : اخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن

ابراهيم عن رجل من بني ثعلبة عن ابيه - قال لما قدم رسول الله
من الجعرانة سنة ثمان قد منا عليه اربعة نفر وقتلنا نحن برسل
من خلفنا من قومنا ونحن وهم مقرّون بآلا سلام فامرنا بضياء
واقمنا اياما ثم حشناه لنودّعه فقال لبلال اجزم كما تجيز الوفد
فجاء بنقر من فضة فاعطى كل رجل منا خساواق وقال ليس عندنا
دراهم وانصرفنا الى بلادنا :

وقد محارب : اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن صالح عن
ابي وجزة السعدي قال قدم وفد محارب سنة عشر في حجة
الوداع وهم عشرة نفر فيهم سواء بن الحرت وابنه خزيم بن
سواء فانزلوا دارهم لمة بنت الحرت وكان بلال ياتيهم بغداء و
عشاء فاسلموا وقالوا نحن على من وراثتنا ولم يكن احد في تلك المواقف
افظ ولا اغلظ على رسول الله منهم وكان في الوفد رجل منهم
فعرّفه رسول الله فقال الحمد لله الذي ابقاني حتى صدقت بك
فقال رسول الله ان هذه القلوب بيد الله ومسح وجهه خزيمة بن
سواء فصارت له غرة بيضاء واجازهم كما يجيز الوفد وانصرفوا الى
اهلهم :

وقد سعد بن بكر : اخبرنا محمد بن عمر حدثني ابو بكر بن عبد الله

بن ابي سبرة عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس
قال بعثت بنو سعد بن بكر في رجب سنة خمس ضمام بن ثعلبة وكا
جلدا اشعر ذا غديرتين وافدا الى رسول الله فاقبل حتى وقف على
رسول الله فساله فاعلظ في المسئلة ^{سأله} عن ارسله وبما ارسله
وسأله عن شرائع الاسلام فاجابه رسول الله في ذلك كله
فرجع الى قومه مسلما قد خلع الانداد واخبرهم بما امرهم به
ولهاهم عنه فما امسى في ذلك اليوم في حاضرة رجل ولا امرأة الا
مسلموا وبنوا المساجد واذنوا بالصلاوات :

٨٥ **وفد كلاب** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن شيبه
بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك عن خاتمة بن عبد الله بن
كعب قال قدم وفد بني كلاب في سنة تسع على رسول الله و
هم ثلثة عشر رجلا فيهم لبيد بن ربيعة وجبار بن سلمى
فانزلهم دارهملة بنت الحرث وكان بين جبار وكعب بن
مالك خلة فبلغ كعبا قدمهم فرحب بهم واهدى لجبار و
اكرمه وخرجوا مع كعب فدخلوا على رسول الله فسلموا عليه
بسلام الاسلام وقالوا ان الضحاك بن سفيان سارفينا بكنائك
الله وستتلك التي امرته وانه دعانا الى الله فاستجبنا لله ولرسوله

وانه اخذ الصدقة من اغنيائنا فردّها على فقرائنا ۞

وفد رؤاس بن كلاب ۞ اخبرنا هشام بن محمد بن السائب

الكلبي حدثنا وكيع الرؤاسي عن ابيه عن ابي نفيع طارق بن علقمة

الرؤاسي قال قدم رجل منا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن

نجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

على النبي فاسلم ثم اتى قومه فدعاهم الى الاسلام فقالوا حتى نصيب

من بني عقيل بن كعب مثل ما اصابوا منا فخرجوا يريدونهم و

خرج معهم عمرو بن مالك فاصابوا فيهم ثم خرجوا يسوقون النعم

فادرهم فارس من بني عقيل يقال له ربيعة بن المنتفق بن عمار

بن عقيل وهو يقول شعر اقسمت لا طعن الا فارسا ۞

اذ الكماة لبسوا القوانسا ۞ قال ابو نفيع فقلت نجوت يا معشر

الرجال سائر اليوم فادرك العقيلي رجلا من بني عبيد بن رؤاس

يقال له المحرس بن عبد الله بن عمرو بن عبيد بن رؤاس

فطعنه في عضده فاخذها فاعتنق المحرس فرسه وقال يا لرؤاس

فقتل ربيعة رؤاس خيل اواناس فعطف على ربيعة عمرو بن

مالك فطعنه فقتله قال ثم خرجنا نسوق النعم واقبل بنو عقيل

في طلبنا حتى انتهينا الى تربة فقطع ما بيننا وبينهم وادي تربة فجعلت

بنو عقيل ينظرون إلينا ولا يصلوننا إلى شيء فمضينا قال عمرو
بن مالك فأسقط في يديّ وقلت قتلت رجلا وقد أسلمت و
بايعت النبيّ فشددت يديّ في غلّ إلى عنقي ثم خرجت أريد
النبيّ وقد بلغه ذلك فقال لأنّ أتاني لأخبرنّ ما فوق الغلّ من
يدٍ فأطلقت يديّ ثم رأيتته فسلمت عليه فأعرض عنيّ فأيتته عن
يمينه فأعرض عنيّ فأيتته عن يساره فأعرض عنيّ فأيتته من قبل
وجهه فقلت يا رسول الله إنّ الرّبّ ليرتضى فيرضى فأرض عنيّ
رضى الله عنك ٥

١٤ **وقد عقيل بن كعب** ٥ أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ
حدثنا رجل من بني عقيل عن أشياخ قومه قالوا وفد منا من
بني عقيل على رسول الله ربيع بن معوية بن خفاجة بن
عمرو بن عقيل ومطرف بن عبد الله بن الأعم بن عمرو
بن ربيعة بن عقيل وأنس بن قيس بن المنتفق بن
عامر بن عقيل فبايعوا وأسلموا وبايعوه على من وراءهم من
قومهم فأعطاهم النبيّ العقيق عقيق بني عقيل وهي أرض فيها
عيون ونخل وكتب لهم بذلك كتابا في أديم أحمر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما أعطى محمد رسول الله ربيعا ومطرفا وأنسا أعطاهم

العقيق ما أقاموا الصلوة وأتوا الزكاة وسمعوا وأطاعوا ولم يعظم
 حقاً لمسلم فكان الكتاب في يد مطرف : قال ووفد عليه أيضاً
 لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو ابورزين
 فأعطاه ماء يقال له النظيم وبأيعه على قومه : قال وقد مر عليه
 ابو حرب بن خويلد بن عامر بن عقيل فقرأ عليه رسول الله القرآن
 وعرض عليه الاسلام فقال اما اير الله لقد لقيت الله اولقيت من
 لقيه وانك لتقول قولاً لا تحسن مثله ولكني سوف اضرب بقداح
 هذه على ما تدعوني اليه وعلى ديني التي انا عليه وضرب بقداحه
 فخرج عليه سهم الكفر ثم اعد فخرج عليه ثلاث مرّات فقال رسول
 الله ابي هذا الا ما ترى ثم رجع الى اخيه عقال بن خويلد فقال له قل
 خيسك هل لك في محمد بن عبد الله يدعوني الى دين الاسلام ويقرأ
 القرآن وقد اعطاني العقيق ان انا اسلمت فقال له عقال
 انا والله احظك اكثر مما يحظك محمد ثم ركب فرسه وجرّ رحله
 على اسفل العقيق فاخذ اسفله وما فيه من عين ثم ان عقال اقدم
 على رسول الله فعرض عليه الاسلام وجعل يقول له اشهد ان محمداً
 رسول الله فيقول اشهد ان هبيرة بن النفاضة نعم الفارس
 يوم قرني بان ثم قال اشهد ان محمداً رسول الله قال اشهد ان الصريح

تحت الرغوة ثم قال له الثالثة اتشهد قال فشهد واسلم قال
 وابن النفاضة هبيرة بن معوية بن عباد بن عقيل و
 معوية هو فارس الهزار والهزار اسم فرسه وليان هو موضع :
 خيسك خيرك : قالوا وقد مر على رسول الله الحصين بن
 المعلّى بن ربيعة بن عقيل وذو الجوشن الضبابي فاسلما :
 ٨٨ **وفد جعدة** : اخبرنا هشام بن محمد عن رجل من بني
 عقيل قال وفد الى رسول الله الرقاد بن عمرو بن ربيعة بن
 جعدة بن كعب واعطاه رسول الله بالفيلة ضيعة وكتب
 له كتابا وهو عندهم :

٨٩ **وفد قشير بن كعب** : اخبرنا هشام بن محمد عن رجل
 من بني عقيل واخبرنا علي بن محمد القرشي قال وفد على رسول
 الله نفر من بني قشير فيهم ثور بن عروة بن عبد الله بن
 سلمة بن قشير فاسلم فاقطعه رسول الله فطيعة وكتب له
 بها كتابا ومنهم حيدة بن معوية بن قشير وذلك قبل حجة
 الوداع وبعد حنين ومنهم قرّة بن هبيرة بن سلمة الخيزن
 قشير فاسلم فاعطاه رسول الله وكساء بردا وامراة ان يتصدق
 على قومه اى يلى الصدقة فقال قرّة حين رجع **شعر**

جاءها رسول الله اذ نزلت به	وامكنها من نائل غير منفذ
فاضحت بروض الخضر وهي حشنة	وقد انجحت حاجاتها من محمد
عليها فتى لا يردف الذم رحله	نزول لامر العاجز المتردد

٤٠ وقد بنى البكاء اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثني عبد الله بن عامر بن عبد الله بن عامر البكائي من بني عامر بن صعصعة وحدثني محمد بن جعفر عن الجعد بن عبد الله بن عامر البكائي من بني عامر بن صعصعة عن ابيه قالوا وقد من بنى البكاء على رسول الله سنة تسع ثلثة نفر معوية بن ثور بن عباد بن البكاء وهو يومئذ ابن ثلثة سنة ومعه ابن له يقال البشر والفجيع بن عبد الله بن جندع بن البكاء ومعهم عبد عمر والبكائي وهو الاصم فامرهم رسول الله بمنزل وضيافة واجازهم ورجعوا الى قومهم وقال معوية للنبي اني اتبرك بمسك وقد كبرت وابني هذا برني فامسح وجهه فمسح رسول الله وجهه بشرب من معوية واعطاه اعزاعفرا وبرك عليهم قال الجعد فالسنة ربما اصابني البكاء ولم تصبهم وقال البشر بن معوية بن ثور بن عباد بن البكاء

وابى الذي مسح الرسول راسه	ودعاه بالخير والبركات
اعطاه احمد اذ اتاه اعزعا	عفر انوا حل ليس باللجبات
يلان وقد الحى كل عشية	ويعود ذاك الملاء بالغدا

بوركن من منحه وبورك مانحا وعليه متى ما حيت صلاتي

اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال وكتب رسول الله
للفجيع كتابا من محمد النبي للفجيع ومن تبعه واسلم واقام الصلوة
واتى الزكوة واطاع الله ورسوله واعطى من المغانم خمس الله ونصر
النبي واصحابه واشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه امان بالله
الله وامان محمد قال هشام وسئني رسول الله عبد عمر والا صم
عبد الرحمن وكتب له بمائه الذي اسلم عليه ذى القصة وكان
عبد الرحمن من اصحاب الظلة يعنى الصفة صفة المسجد

وقد كنانة : اخبرنا علي بن محمد القرشي عن ابي معشر عن يزيد
بن رومان ومحمد بن كعب وعن ابي بكر الهذلي عن الشعبي وعن علي
بن مجاهد عن محمد بن اسحق عن الزهري وعكرمة بن خالد و
عاصم بن عمر بن قتادة وعن يزيد بن عياض بن جعدة عن عبد الله
بن ابي بكر بن حزم وعن مسلمة بن علقمة عن خالد الحذاء عن ابي
قلاية في رجال اخر من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكروا
من وفود العرب على رسول الله قالوا وفدوا ثلثة بن الاسقع
الليثي على رسول الله فقدم المدينة ورسول الله يتجهز الى تبوك
فصلّى معه الصبح فقال من انت وما جاء بك وما حاجتك فاخبره

عن نسبه وقال اتيتك لا ومن بالله ورسوله فبايع علي ما احببت
وكرهت فبايعه فرجع الى اهله فاخبرهم فقال له ابوه والله لا املك
كلمة ابدا وسمعت اخته كلامه فاسلمت وجمهرته فخرج راجعا الى
رسول الله فوجدته قد سار الى تبوك فقال من يحملني عقبة وله
اسهمي فحملة كعب بن عجرة حتى لحق برسول الله وشهد معه
تبوك وبعثه رسول الله مع خالد بن الوليد الى اكياد رفغم
فجاء بسهمه الى كعب بن عجرة فابى ان يقبله وسوغة اياه وقال انما
حملتك لله قالوا وقد مر على رسول الله وقد بنى عبد بن عدي
وفيم الحرت بن اهبان وعويم بن الاخرم وحبيت و
ربيعه ابنا ملّة وهم رهط من قومهم فقالوا يا محمد نحن اهل الحرم
وساكنه واعز من به ونحن لا نريد قتالك ولو قاتلت غير قريش
قاتلنا معك ولكننا لانقاتل قريشا وانا لنحبك ومن انت منه فان
اصبت منا احدا فعليك ديتة وان اصبنا احدا من اصحابك فعلينا
ديتة فقال نعم فاسلموا :

وقد اشجع : قالوا وقد مت اشجع على رسول الله عام
الخذق وهم مائة راسهم مسعود بن رخيالة فزولوا شعب سلع
فخرج اليهم رسول الله وامرهم باحمال التمر فقالوا يا محمد لا نعلم احدا

من قومنا اقرب دار امنك منا ولا اقل عدد او قد ضقتنا بحربك
 ويجرب قومك فبحسنا نوادعك فوادعهم ويقال بل قدمت اشجع
 بعد ما فرغ رسول الله من بني قريظة وهم سبع مائة فوادعهم ثم
 اسلموا بعد ذلك :

٩٢ هـ وفد باهلة : قالوا و قد م علي رسول الله مطرف بن الكا
 الباهلي بعد الفتح وافدا لقومه فاسلم واخذ لقومه امانا وكتب له
 رسول الله كتابا فيه فرائض الصدقات ثم قدمه مشل بزمالك
 الواصل من باهلة على رسول الله وافدا لقومه فاسلم وكتب له
 رسول الله ولمن اسلم من قومه كتابا فيه شرائع الاسلام وكتبه
 عثمان بن عفان :

٩٣ هـ وفد سليم : قالوا و قد م علي رسول الله رجل من بني سليم
 يقال الرقيس بن نسيبة فسمع كلامه وسأله عن اشياء فاجابه
 ووعى ذلك كله ودعاه رسول الله الى الاسلام فاسلم ورجع الى قومه
 بني سليم فقال قد سمعت ترجمة الروم وهينة فارس واشعار
 العرب وكهانة الكاهن وكلام مقاول حمير فما يشبه كلام محمد
 شيئا من كلامهم فاطيعوني وخذوا بنصيبيكم منه فلما كان عام
 الفتح خرجت بنو سليم الى رسول الله فلقوه بقديد ومن سبعا

ويقال كانوا الفا ومنهم العباس بن مرداس وانس بن عباس
بن رعل وراشد بن عبد ربّه فاسلموا وقالوا اجعلنا في
مقدمتك واجعل لواءنا احمر وشعارنا مقدم ففعل ذلك لهم
فشهد وامعه الفتح والطائف وحينئذ اعطى راشد بن عبد ربّه
رهاطا وفيها عين يقال لها عين الرسول وكان راشد يسكن
صنما لبني سليم فرأى يوما ثعلبين يبولان عليه فقال شعر

ارب يبول الثعلبان براسه	لقد ذل من بالثعلب
-------------------------	-------------------

ثم رشده عليه فكسره ثم راقى النبي فقال له ما اسمك قال غاوى
بن عبد العزى قال انت راشد بن عبد ربّه فاسلم وحسن
اسلامه وشهد الفتح مع النبي وقال رسول الله خير قري عربية
خير وخير بني سليم راشد وعقد له على قومه : اخبرنا
هشام بن محمد حدثني رجل من بني سليم من بني الشريد قال وفد
رجل منا يقال له قدر بن عمار على النبي بالمدينة فاسلم وعاهدا
على ان ياتيه بالف من قومه على الخيل وانما يقول شعر

شدت يميني اذا اتيت محمدا	بخيريد شدت بحجزته مثرر
وذاك امرؤ قاسمته نصفته	واعطيته الف امرئ غير اعسر

ثم راقى قومه فاخبرهم الخبر فخرج معه تسعمائة وخلف في الحى فأتته

فاقبل بهم يريد النبي فنزل به الموت فاوصى الى ثلثة رهط
 من قومه الى عباس بن مرداس وامره على ثلثمائة والى جبار
 بن الحكم وهو الفرار الشريد وامره على ثلثمائة والى اخنس
 بن يزيد وامره على ثلثمائة وقال ائتوا هذا الرجل حتى تقضوا
 العهد الذي في عنقي ثمرات فمضوا حتى قد موا على النبي
 فقال اين الرجل الحسن الوجه الطويل اللسان الصادق الايمان
 قالوا يا رسول الله دعاك الله فاجابه واخبروه خبره فقال اين ثمانية
 الالف الذين عاهد في عليهم قالوا قد خلف مائة بالحج مخافة
 حرب كانت بيننا وبين بني كنانة قال ابعثوا اليها فانه لا ياتيكم
 في عامكم هذا شيء تكرهونه فبعثوا اليها فاتته بالهدية وهي ثلثة
 عليها المنقع بن مالك بن امية بن عبد العزى بن ماذان
 بن عمل بن كعب بن الحرث بن بهشة بن سليم فلما سمعوا
 ويؤيد الخيل قالوا يا رسول الله اتينا قال لا بل لكم لا عليكم
 هذه سليمان بن منصور قد جاءت فشهد وامع النبي الفتح
 وحين وللمنقع يقول عباس بن مرداس شعر
 القائد المائة التي وفي بها | آسم المئين فتم الف اقرع
 وقد هلال بن عامر قال ثم رجع الحديث الى حديث علي

بن محمد القرشي قالوا وقد مر على رسول الله نفر من بني هلال
فيهم عبد عوف بن اصرم بن عمرو بن شعيب بن المضر
بن ربيعة فسأله عن اسمه فأخبره فقال انت عبد الله
واسلم فقال رجل من ولده شعير

جدى الذى اختارت هواز كلها | الى النبى عبد عوف وافدا

ومنهم قبيصة بن الحارث قال يا رسول الله انى حملت عن قومي
حالة فاعتنى فيها قال هى لك فى الصدقات اذا جاءت :

اخبرنا هشام بن محمد اخبرنا جعفر بن كلاب الجعفي عن ابي
لبنى عامر قالوا وفد زياد بن عبد الله بن مالك بن مجير
بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر على
النبي فلما دخل المدينة توجه الى منزل ميمونة بنت الحارث
زوج النبي وكانت خالة زياد امه غيرة بنت الحارث وهو
يومئذ شاب فدخل النبي وهو عندها فلما رآه النبي غضب
فرجع فقالت يا رسول الله هذا ابن اختي فدخل اليها ثم خرج حتى
اتى المسجد ومعه زياد فصلى الظهر ثم ادنى زيادا فدعاه ووضع
يداه على راسه ثم حذرهما على طرف انفه فكانت بنو هلال تقول
مازلنا نعرف البركة فى وجه زياد وقال الشاعر لعلي بن زياد شعر

يا ابن الذي مسح النبي برأسه	ودعاه بالخير عند السجد
اعني زياد الا اريد سواءه	من غائر او متهم او منجد
ما زال ذاك النور في عمرينه	حتى تبوأ بيته في الملحد

٩٤ وقد عامر بن صعصعة قال ثم رجع الحديث الى علي بن محمد القرشي قالوا وقد مر عامر بن طفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب واريد بن ربيعة بن مالك بن جعفر على رسول الله فقال عامر يا محمد مالي ان اسلمت قال لك يا للمسلمين وعليك ما على المسلمين قال اتجعل لي الامر من بعدك قال ليس ذاك لك ولا لقومك قال افجعل لي الورد ولك المدر قال لا ولكني اجعل لك اعنة الخيل فانك امرؤ فارس قال اوليست لي لأملأها عليك خيلا ورجالا ثم وليا فقال رسول الله اللهم اكفنيهم اللهم واهد بني عامر واغن الاسلام عن عامر يعني ابن طفيل فسلط الله على عامر داء في قبيته فاندلع لسانه في حنجريته كضرع الشاة قال الى بيت امرأة من بني سلول وقال غدة كغدة البكر وموت في بيت سلولية وارسل الله على اربد صاعقة فقتلته فبكاها لبيد بن ربيعة وكان في ذلك الوقت عبد الله بن الشخير ابو مطرف فقال يا رسول الله انت سيدنا وذاو الطول علينا فقال السيد الله

لا يستهوينكم السلطان : قالوا و قد م على رسول الله علقمة بن
 علاثة بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب هوذة
 بن خالد بن ربيعة وابنه وكان عمر جالس الى جنب رسول الله
 فقال له رسول الله اوسع لعلقمة ف اوسع له فجلس الجنبه
 فقص عليه رسول الله شرائع الاسلام وقرأ عليه قرانا فقال يا
 محمد ان ربك لكريم وقد امنت بك وبايعت على عكرمة بن
 خصيفة اخي قيس واسلم هوذة وابنه وابن اخيه وبايع هوذة
 على عكرمة ايضا : اخبرنا هشام بن محمد عن ابراهيم بن اسحق
 العبدى عن الحجاج بن ارطاة عن عون بن ابى جيفة السوائى
 عن ابيه قال قدم وفد بنى عامر وكنت معهم الى النبي فوجدنا
 بالابطح في قبة حمراء فسلمنا عليه فقال من انتم قلنا بنو عامر
 بن صعصعة قال مرحبا بكم انتم منى وانا منكم وحضرت الصلاة
 فقام بلال فاذن وجعل يستدير في اذانه ثم اتى رسول الله
 باناء فيه ماء فتوضأ ففضلت فضلة من وضوءه فجعلنا
 لانالو ان نتوضأ مما بقى من وضوءه ثم قام بلال الصلاة فصلى
 بنا رسول الله ركعتين ثم حضرت العصر فقام بلال فاذن
 فجعل يستدير في اذانه فصلى بنا رسول الله ركعتين :

وقد ثقيف : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى عن عبد الله بن
 ابي يحيى الاسلمى عن من اخبره - قال لم يحضر عروة بن مسعود
 وغيلان بن سلمة حصار الطائف كانا بجرحش يتعالمان
 صنعة العرّادات والمنجنيق والدبابات فقد اوجدنا عروفاً رسول
 الله عن الطائف فنصبنا المنجنيق والعرّادات والدبابات و
 اعدنا للقتال ثم التقى الله في قلب عروة الاسلام وغيره عما كان
 عليه فخرج الى رسول الله فاسلم ثم استاذن رسول الله في الخروج
 الى قومه ليدعوهم الى الاسلام فقال انهم اذا قاتلوك قال الاناج
 اليهم من ابكار اولادهم ثم استاذنه الثانية ثم الثالثة فقال انشئت
 فاخرج فخرج فصار الى الطائف خمساً فقدم عشاء فدخل منزله
 فجاء قومه فحيّوه بتحية الشراك فقال عليكم بتحية اهل الجنة
 السلام ودعاهم الى الاسلام فخرجوا من عنده ياتمرون به فلما
 طلع الفجر اوفى على غرفة له فاذن بالصلوة فخرجت ثقيف
 من كل ناحية فرأه رجل من بنى مالك يقال له اوس بن عوف
 فاصاب كحله فلم يرق ادمه وقام غيلان بن سلمة وكنانة
 بن عبد ياليل والحكم بن عمرو بن وهب ووجوه الاحلاف
 فلبسوا السلاح وحشدوا فلما رأوا عروة ذلك قال قد تصدقت

بدمي على صاحبه لاصلي بذلك بينكم وهي كرامة اكرمني الله بها
وشهادة ساقها الله الي وقال ادفوني مع الشهداء الذين قتلوا
مع رسول الله ومات فدفعوه معهم وبلغ رسول الله خبره فقال
مثله كمثل صاحب ياسين دعا قومه الى الله فقتلوه :

ولحق ابو الميخ بن عمرو وقارب بن الاسود بن مسعود بالبي
واسلما وسأل رسول الله عن مالك بن عوف فقال لا تركناه
بالتألف فقال خبروه انه ان اتاني مسلما رددت اليه اهله
وماله واعطيته مائة من الابل فقدم على رسول الله فاعطاه
ذلك وقال يا رسول الله انا الكفيك ثقيفا غير على سرهم حتى
ياتوك مسلمين فاستعمله رسول الله على من اسلم من قومه و
المقبائل فكان يغير على سرح ثقيف ويقا تلهم فلما رأت ذلك
ثقيف مشوا الى عبد ياليل واثمروا بينهم ان يبعثوا الى رسول
الله نفر منهم وفدا فخرج عبد ياليل وابناه كنانة وربيعه و
شعربيل بن غيلان بن سلمة والحكيم بن عمرو بن وهب
معتب وعمرو بن ابي العاص واوس بن عوف ونيز بن
خرشة بن ربيعة فساروا في سبعين رجلا وهؤلاء الستة
رؤساءهم وقال بعضهم كانوا جميعا بضعة عشر رجلا وهو

اثبت قال المغيرة بن شعبه اني لفي ركاب المسلمين بذي حرض
 فاذا عمرو بن ابي العاص تلقاني يستخبرني فلما رأيتهم خرجت
 اشتد ابشر رسول الله بقدهم فالتقى ابا بكر الصديق فاخبرته
 بقدهم ومهم فقال اقمتم عليكم لا تسبقني الى رسول الله بخبرهم
 فدخل فاخبر رسول الله بمقدمهم ونزل من كان منهم من الاحلام
 على المغيرة بن شعبه فاكرسهم وضرب النخس لمن كان منهم من بني
 قبة في المسجد فكان رسول الله ياتيهم كل ليلة بعد العشاء
 فيقف عليهم ويحدثهم حتى يراوح بين قدميه ويشكو قريشا
 ويذكر الحرب التي كانت بينه وبينهم ثم قاضي النجبة ثقيفا على
 قضية وعلمو القرآن واستعمل عليهم عمرو بن ابي العاص و
 استعفت ثقيف من هدم اللات والعزى فاعفاهم قال المغيرة
 فكننت انا هدمتها قال المغيرة فدخلوا في الاسلام فلا اعلم قويا
 من العرب بنى اب ولا قبيلة كانوا اصح اسلاما ولا ابعد
 ان يوجد فيهم غش لله ولكتابه منهم

وفود ربيعة

وفد عبد القيس: اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني
 قدامة بن موسى عن عبد العزيز بن رمانة عن عمرو بن الزبير

وحدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه - قال اكتب رسول الله
 الى اهل البحرين ان يقدم عليه عشرون رجلا منهم فقدم عليه
 عشرون رجلا راسهم عبد الله بن عوف الاشجعي وفيهم الجارود
 ومنقذ بن حيان وهو ابن اخت الاشجعي وكان قد ومهم عام الفتح
 فقبل يا رسول الله هؤلاء وفد عبد القيس قال مرحبا بهم نعم القوم
 عبد القيس قال ونظر رسول الله الى لافق صبيحة ليلة قدوا
 فقال ليا تين تركب من المشرق لم يكرهوا على الاسلام قد انضوا
 الركاب وافنوا الزاد بصاحبهم علامة اللهم اغفر لعبد القيس
 اتوني لا يسألوني كمالهم خير اهل المشرق : فجاءوا في ثيابهم ورسول
 الله في المسجد فسلموا عليه وسألهم رسول الله ان يكرم عبد الله
 الاشجعي فقال انا يا رسول الله وكان رجلا دميما فظن اليه رسول
 الله فقال انه لا يستسقى في مسوك الرجال انما يختسب من الرجل
 الى اصغريه لسانه وقلبه فقال رسول الله فيك خصلتان يجيئان
 الله فقال عبد الله وما هما قال الحلم والاناة قال شي حدث ام
 جبلت عليه قال بل جبلت عليه وكان الجارود نصرانيا فدعا
 رسول الله الى الاسلام فاسلم فحسن اسلامه وانزل وفد عبد القيس
 في دار ملة بنت الحرث واجرى عليهم ضيافة واقاموا عشرة ايام

وكان عبد الله الأشج يسأل رسول الله عن الفقه والقرآن
وامرهم بجوائز وفضل عليهم عبد الله الأشج فأعطاه اثنتي عشرة
أوقية ونشأ ومسي رسول الله وجه منقذ بن حيان :

٩٤ **وفد بكر بن وائل** قال ثم رجع الحديث الى حديث علي
بن محمد القرشي يأسناده الأول : قالوا وقدم وفد بكر بن وائل
على رسول الله فقال له رجل منهم هل تعرف قس بن ساعدة
فقال رسول الله ليس هو منكم هذا رجل من ايام تخلف في
الجاهلية فوافي عكاظ والناس مجتمعون فيكلمهم بكلامه الذي
حفظ عنه وكان في الوفد بشير بن الخصاصية وعبد الله
بن مرثد وحسان بن حوط وقال رجل من ولد حسان شعر

انا ابن حسان بن حوط وابي	رسول بكر كلها الى النبي
--------------------------	-------------------------

قالوا وقدم معهم عبد الله بن اسود بن شهر بن عوف بن
عمرو بن الحرث بن سدوس على رسول الله وكان ينزل اليامة
فباع ما كان له من مال باليامة وهاجر وقدم على رسول الله فحجرا
من ترفد عاله رسول الله بالبركة :

وفد تغلب : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني ابو بكر
بن عبد الله بن ابي سبرة عن يعقوب بن زيد بن طلحة - قال قدم

على رسول الله وفد بنى تغلب ستة عشر رجلا مسلمين و
 نصارى عليهم صلب الذهب فنزلوا دار بركة بنت الحرت فصالح
 رسول الله النصارى على ان يقرهم على دينهم على ان لا يصبغوا
 اولادهم فى النصرانية واجاز المسلمين منهم بجوازهم :
 وقد حنيفة : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثني الضحاك
 بن عثمان عن يزيد بن رومان قال محمد بن سعد واخبرنا علي
 بن محمد القرشي عن من سمى من رجاله قالوا قدم وفد بنى حنيفة
 على رسول الله بضعة عشر رجلا فيهم رحال بن عنفوة و
 سلمة بن حظلة السحيمي وطلق بن علي بن قيس حمران
 بن جابر من بنى شمرو علي بن سنان والا قعس بن مسلمة و
 زيد بن عبد عمرو ومسيلمة بن خيب وعلي الوفر سلمة
 بن حظلة فانزلوا دار مهلة بنت الحرت واجريت عليهم
 ضيافة فكانوا يوتون بغداء وعشاء مرة خبز او لحما ومرة خبز او
 لبنا ومرة خبز او سمنا ومرة تمر انثرهم فاتوا رسول الله في المسجد
 فسلموا عليه وشهدوا شهادة الحق وخلفوا مسيلمة في حركتهم
 اقاموا اياما يختفون الى رسول الله وكان رحال بن عنفوة
 يتعلم القرآن من ابي بن كعب فلما اراد الرجوع الى بلادهم امرهم

رسول الله يجوزهم خمس اواق لكل رجل فقالوا يا رسول الله
 انا خلقنا صاحبنا في رحالنا يصبرها لنا وفي ركابنا يفرغها علينا
 فامر رسول الله بمثل الامر به لا يفرغها به وقال ليس بشركم مكانا
 لحفظه ركابكم ورحالكم فقبل ذلك لمسيمة فقال عرف ان
 الامر الى من بعدك ورجعوا الى اليمامة واعطاهم رسول الله اداة
 من ماء فيه فضل ظهوره فقال اذا قد متمر بلدكم فاكسروا بيعتكم
 وانضخوا مكانها بهذا الماء واتخذوا مكانها مسجدا ففعلوا وصار
 الادوة عند الاقص بن مسلة وصار المؤذن طلق بن علي
 فاذا زفمعه راهب البيعة فقال كله حق ودعوة حق وهرب
 فكان آخر العهد به : وادعى مسيلمة النبوة وشهد له الرجال
 بن عنقوة ان رسول الله اشركه في الامر فافتتن الناس به :
 وقد شيبان : اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن
 حسان اخو بني كعب بن بلعنبر انه حدثه جدته صفية
 بنت عليبة ودحية بنت عليبة حدثته عن حديث قيلة بنت
 محزمة وكانت ارييتها وقيلة جدتها امها كانت تحت
 جيب بن ازهر اخي بني جناب والها ولدت له النساء ثم توفي في
 اول الاسلام فانزع بناتها منهن اثوب بن ازهر فخرجت تبغى

الصحابة إلى رسول الله في أول الإسلام فبكت جويرة منهم
 حديباء وكانت أخذتها الفرصة عليها سبيج من صوف قال فذ
 بها معها فبينما هما تركان الجمل إذا انتفجت الأرب فقالت الحديباء
 القضية والله لا يزال كعبك اعلى من كعب الثوب في هذا الحديث
 أبدا ثم سخم الثعلب فسمته باسم نسيه عبد الله بن حسان
 ثم قالت فيه مثل ما قالت في الأرب فبينما هما تركان الجمل أذبرك
 الجمل فأخذته رعدة فقالت الحديباء أدركتك والأمانة أخذة
 الثوب فقلت واضطرت إليها ويحك فما صنع فقالت اقلبي
 ثيابك ظهورها لبطونها وأدحرجي ظهرك لبطنك واقلبي حلاص
 جملك ثم خلعت سبيجها فقلبتة ثم أدحرجت ظهرها لبطنها فلما
 فعلت ما أمرتني به انتفض الجمل ثم قام ففاجأ وبال فقالت أعيدى
 عليك أذاك ففعلت ثم خرجنا نرك فأذا الثوب يسعي وراءنا
 بالسيف صلتا فواللنا إلى حواء ضخم قد أراه حين القى الجمل إلى رواق
 البيت الأوسط حملا ذلولا واقتحمت داخله وأدركني بالسيف
 فأصابت ظنبته طائفة من قروني ثم قال القى إلى بنت أخي يا ذفا
 فرميت بها إليها فجعلها على منكبيه فذهب بها وكانت أعلم به من
 أهل البيت وخرجت إلى اخت لي ناكح في بني شيبان ابتغى الصحابة

الى رسول الله فيمنما انا عند هاليلة من الليالى تحسبني نائمة اذ
 جاء زوجها من السامر فقال وايبك لقد وجدت لقيلة صاب
 صدق فقالت اخفى من هو قال حريش بن حسان الشيباني
 غاديا واذا بك بركين وائل الى رسول الله اذا صباح فعدت
 الى جلي وقد سمعت ما قال فشددت عليه ثم نشدت عنه
 فوجدته غير بعيد فسالته الصحبة فقال نعم وكرامته وركابهم
 مناخة فخرجت معه صاحب صدق حتى قد منا على رسول الله
 وهو يهمل بالناس صلاوة الغداة وقد اقيمت حين انشق الفجر
 النجوم شابكة في السماء والرجال لا تكاد تعارف مع ظلمة الليل
 فصفت مع الرجال وكنت امرأة حديثة عهد بجاهلية فقال
 لي الرجل الذي يليني من الضعف امرأة انت ام رجل فقلت لابل امرأة
 فقال انك قد كدت تقتنيني فصلي مع النساء وراءك واذهبي
 من نساء قد حدث عند الحجرات لم اكن رأيتك حين دخلت فكنت
 فيهن حتى اذا طلعت الشمس دنوت فجعلت اذا رأيت رجلا ذا
 رواء وذا قشر طم اليه بصري لا رى رسول الله فوق الناس حتى
 جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السلام عليك يا رسول الله
 فقال رسول الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعليه

تعنى النبىء اسمال مذبتين كانتا ترعفران فقد نفضتا ومعه عسيب
 نجلة مقشور غير خوصتين من اعلا له وهو قاعد القر فصباء فلما
 رأيت رسول الله متخشعا فى الجلسة ارعدت من الفرق فقال
 جليسه يا رسول الله ارعدت المسكينة فقال رسول الله ولهم
 ينظر الى واذا عند ظهره يا مسكينة عليك السكينة فلما قالها
 رسول الله اذهب الله ما كان او خل قلبى من الرعب تقدم صاحبه
 اول رجل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول
 اكتب بيننا وبين بنى تميم بالدهناء لا يبايونا نزلها اليها منهم
 الامسا فراضا ومجاور فقال يا غلام اكتب له بالدهناء فلما رأته
 امر له بان يكتب له بها شخص بى وهى وطنى ودارى فقلت يا
 رسول الله انه لم يسئلك السوية من الارض اذ سالك انما هذا
 الدهناء عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونساء تميم وابناؤها
 وراء ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخو
 المسلم يسعهم الماء والشجر ويتعاونان على الفتان فلما رأى
 حريش ان قد حيل دون كتابه ضرب باحدى يديه على الاخرى
 وقال كنت انا وانت كما قيل حقها تحمل ضان باطلا فلما فقلت
 اما والله ان كنت لديرلا فى الظلماء جواد ابذى الرجل عفيفا عن

الرفيقة حتى قدمت على رسول الله ولكن لا تلمني على حظي اذ
 سألت حظك فقال وما حظك في الدهناء لا اباك فقلت مقيد
 جلي تسأله لجل امرأتك فقال لا جرم اني اشهد رسول الله انك
 اخ ما حبيت اذ اشيت هذا على عندة فقلت اذ بدت لها فلن اضيعها
 فقال رسول الله ايلما ابن هذه ان يفصل النخلة وينتصر من وراء
 الحجرة فبكيت ثم قلت قد والله كنت ولدته يا رسول الله حازما
 فقاتل معك يوم الربرة ثم ذهب يميزني من خيبر فاصابتها
 وترك علي النساء فقال والذي نفس محمد بيده لو لم تكن كوني
 مسكينة لجرناك اليوم على وجهك او لجررت على وجهك شاة
 عبد الله يغلب احيدكم ان يصاحب صويحبه في الدنيا فاذا احب
 بينه وبينه من هو اولي به منه استرجع ثم قال رب انسخ ما
 امضيت واعني على ما بقيت فوالذي نفس محمد بيده ان احيدكم
 ليكي فيستعبر اليه صويحبه فيا عباد الله لا تغدوا اخوانكم و
 كتب لها في قطعة من اديم احمر وللنسوة بنات قيل ان لا يظن
 حقا ولا يكرهن على منكح وكل مؤمن مسلمهن نصير احسن و
 لا تسئن : اخبرنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الله بن حسان
 حدثني جبان بن عامر وكان جدّي ابا امي عن حديث حرملة

بن عبد الله جدّه ابى امّه الكعبي من كعب بلعنبر وحدثني
صفية بنت عليبة ودحية بنت عليبة وكان جدّهما حرمة ان
حرمة خرج حتى اتى رسول الله وكان عنده حتى عرفه رسول
الله ثم ارتحل قال قلت نفسي فقلت والله لا اذهب حتى اترد
من العلم عند رسول الله فأقبلت حتى قمت فقلت يا رسول
الله ما تأمرني اعمل فقال يا حرمة ائت المعروف واجتنب المنكر
فانصرفت حتى اتيت راحتي ثم رجعت حتى قمت مقامى او قريباً
منه ثم قلت يا رسول الله ما تأمرني اعمل فقال يا حرمة ائت المعروف
 واجتنب المنكر وانظر الذي تحب اذنك اذا قمت من عند القوم
ان يقولوه لك فأتته والذي تكرهه ان يقولوه لك اذا قمت
من عندهم فاجتنبه :

وفادات اهل اليمن

وفد طيء : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدثني ابو بكر
بن عبد الله بن ابى سبرة عن ابى عمير الطائي وكان يتيم الزهري
واخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى حدثنا عبادة الطائي
عن اشياخهم قالوا قدم وفد طيء على رسول الله خمسة عشر
رجلاً راسهم وسيدهم زيد الخير وهو زيد النخيل بن مهلهل

من بني نهمان وفيهم وزر بن جابر بن سدوس بن اصمع
 النبهاني وقيصة بن الاسود بن عامر من جرم طيء و
 مالك بن عبد الله بن خيبري من بني معن وقعين بن
 خليف من جديلة ورجل من بني بولان قد خلو المدينة و
 رسول الله في المسجد فعقلوا واحلهم بفناء المسجد ثم دخلوا
 فدنا من رسول الله فعرض عليهم الاسلام فاسلموا واجازهم
 بخمسة اواق فضة كل رجل منهم واعطى زيدا الخيل اثنتي عشرة
 اوقية ونشأ وقال رسول الله ما ذكر لي رجل من العرب الا رأيت
 دون ما ذكر لي الا ما كان من زيد فانه لم يبلغ كل افيه وسماه
 رسول الله زيدا الخير وقطع له فيد وارضين فكتب له بذلك
 كتابا ورجع مع قومه فلما كان بموضع يقال له الفردة مات هتئا
 فعمدت امرأته الى كل ما كان النبي كتب له به فحرقته وكان
 رسول الله قد بعث علي بن ابي طالب الى الفليس منهم طيء
 يهدمه ويشن الغارات فخرج في مائتي فرس فاغار على حاصر
 ال حاتم فاصابوا ابنة حاتم فقدم بها على رسول الله في سبايا
 من طيء وفي حديث هشام بن محمد ان الذي اغار عليهم وسبي
 ابنة حاتم من خيل النبي خالد بن الوليد ثم رجع الحديث

الى الاول قال وهرب عدى بن حاتم من خيل النبي حتى لحق
 بالشام وكان على النصرانية وكان يسير في قومه بالرباع وجعلت
 ابنة حاتم في حظيرة بباب المسجد وكانت امرأة جميلة جزلة
 فمر رسول الله فقامت اليه فقالت هلك الوالد وغاب الوافد
 فامن علي من الله عليك قال من وافدك قالت عدى بن
 حاتم فقال الفار من الله ومن رسوله وقدم وفد من قضاة
 من الشام قالت فكساني النبي واعطاني نفقة وحملني وخزيت
 معهم حتى قدمت الشام على عدى فجعلت اقول له القاطع
 الظالم ارحمت باهلك وولدك وترك بقيّة والدك فقامت
 عنده اياما وقالت له اري ان تلحق برسول الله فخرج عدى
 حتى قدم على رسول الله فسلم عليه وهو في المسجد فقال من
 الرجل قال عدى بن حاتم فانطلق به الى بيته والقي له وسادة
 مخشوة بليف وقال جلس عليها فجلس رسول الله على الارض وعرض
 عليه الاسلام فاسلم عدى واستعمله رسول الله على صدقات
 قومه : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثني جميل بن مازن
 الطائي عن بني معن عن اشياخهم قالوا قدم عمرو بن المسيّب بن
 كعب بن عمرو بن عصب بن غلم بن حارثة بن ثوب بن معن

الطائي على النبي وهو يومئذ ابن مائة وخمسين سنة فسأله
عن الصيد فقال كل ما اصميت ودع ما انميت وهو الذي يقول
له امرؤ القيس بن حجر وكان ارعى العرب شعر

رب رام من بني ثعل | مخرج كفيه من ستره

١٠٨

وفد تجيب : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثنا عبد الله
بن عمرو بن زهير عن ابي الحواري قال - قدم وفد تجيب على
رسول الله سنة تسع ومم ثلثة عشر رجلا وساقوا معهم صدقات
اموالهم التي فرض الله عليهم فسر رسول الله بهم وقال مرحبا
بكم واكرم منزلهم وجباهم وامر بلالا ان يحسن ضيافتهم وجوائزهم
واعطاهم اكثر مما كان يجيز به الوفد وقال هل بقي منكم احد
قالوا غلام خلفناه على رحالنا وهو احد ثنا سنا قال ارسلوا اليها
فاقبل الغلام الى رسول الله فقال اتى امرؤ من بنى ابناء الرهط
الذين اتوك انفا ففضيت حوائجهم فاقض حاجتي قال فما
حاجتك قال تسئل الله ان يغفر لي ويرحمي ويجعل غناى في
قلبي فقال اللهم اغفر له وارحمه واجعل غناه في قلبه ثم ارم لمثل
ما امر به لرجل من اصحابه فانطلقوا راجعين الى اهلهم ثم وافوا
رسول الله في الموسم بمنا ستة عشر فسألهم رسول الله عن الغلام

فقالوا ما رأينا مثله اقمه من بارزقه الله فقتل رسول الله انى
لارجو ان ننوت جميعا :

وفد خولان : اخبرنا محمد بن عمر الاسلامي حدثني غير

١٠٥

واحد من اهل العلم قال قدم وفد خولان وهم عشرة نفر في
شعبان سنة عشر فقالوا يا رسول الله نحن مؤمنون بالله
مصدقون برسوله ونحن على من وراءنا من قومنا وقد ضربنا
اليك اباط الابل فقال رسول الله ما فعل عمر انس صهم لهم
قالوا بشر وعز ابد لنا الله به ما جئت به ولو قد رجعنا اليه
هد مناه وسألوا رسول الله عن اشياء من امر دينهم فجعل
يخبرهم بها وامر من يعلمهم القرآن والسنن وانزلوا دارملة
بنت الحارث وامر بضيافة فاجريت عليهم ثم جاءوا بعد ايام
يوذعونه فامرهم بجوائز اثنتي عشرة اوقية ونس ورجعوا الى
قومهم فلم يجالوا عقدة حتى هدموا عم انس وحرّموا حرم
عليهم رسول الله واحلّوا ما احلّ لهم :

وفد جعفي : اخبرنا هشام بن محمد الكلبي عن ابيه وعن ابي

١٠٦

بكر بن قيس الجعفي قال كانت جعفي يحرمون القلب الهليلة
فوفد الى رسول الله رجلا من قيس بن سلة بن شراحيل

من بني مرّان بن جعفيّ وسلمة بن يزيد بن مشجعة بن
 المجمّع وهما اخوان لامرّاتهما مليكة بنت الحلوّين مالك
 من بني حريم بن جعفيّ فاسلما فقال لهما رسول الله بلغني انكم
 لاتاكلون القلب قالوا نعم قال فانه لا يكمل اسلامكم الا
 باكله وداخلها بقلب فشوى ثمرنا وله سلمة بن يزيد فلما اخذ
 اعدت يده فقال له رسول الله كله فاكله وقال شعر
 على اتي اكلت القلب كرها | وترعد حين مسته بناتي
 قال وكتب رسول الله لقيس بن سلمة كتابا نسخته كتاب من
 محمد رسول الله لقيس بن سلمة بن شراحيل انما استعملت
 على مرّان ومواليها وحريم ومواليها والكلاب ومواليها من اقام
 الصلوة واتى الزكوة وصدّق ماله وصفاه قال الكلاب اود
 ونزيب وجزء بن سعد العشيرة وزيد الله بن سعد
 وعائذ الله بن سعد وبنو صلاءة من بني الحرث بن
 كعب قال ثم قال يا رسول الله ان امنا مليكة بنت الحلوّ
 كانت تفكّ العاني وتطعم البأس وترحم المسكين وانها ماتت
 وقد ودأت بنية لها صغيرة فما حالها قال الوائدة والموردة
 في النار فقاما مغضبين فقال الى فارجا فقال وامّي مع امكما

فابيا ومضيا وهما يقولان والله ان رجلا اطعمنا القلب وزعم
 ان امنّا في النار لاهل ان لا يتبع وذهبا فلما كانا ببعض الطريق
 لقيّا رجلا من اصحاب رسول الله معه ابل من ابل الصدقة
 فاورثناه وطرده الا ابل فبلغ ذلك النبي فلعنهما فيمن كان يلحن
 في قوله لعن الله رجلا وذكوا وعصية ومحيان وابني مليكة بن حريم
 وحران : اخبرنا هشام بن محمد حدثني الوليد بن عبد الله
 الجعفي عن ابيه عن اشياخهم قالوا وفد ابو سبرة وهو يزيد
 بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو
 بن ذهل بن مران بن جعفي على النبي ومعه ابناه سبرة
 وعزيز فقال رسول الله لعزير ما اسمك قال عزير قال لا عزير
 الا الله انت عبد الرحمن فاسلموا وقال له ابو سبرة يا رسول الله
 ان بظهر كفي سلعة قد منعني من خطام راحلتي فدعاه رسول
 الله بقدر فجعل يضرب به على السلعة ويمسحها فذهبت فدعا
 له رسول الله ولا بنيه وقال له يا رسول الله اقطعني وادي قومي
 باليمن وكان يقال له حردان ففعل وعبد الرحمن هو ابو
 خيثمة بن عبد الرحمن :

وفد صداء : اخبرنا محمد بن عمر الاسلامي حدثني شيخ

من بلمصطلق عن ابيه - ان رسول الله لما انصرف من الجعرانة
 سنة ثمان بعث قيس بن سعد بن عباداة الى ناحية اليمن
 وامره ان يطاء صداء فعسكر بناحية قنائة في اربع مائة من
 المسلمين وقدم رجل من صداء فسال عن ذلك البعث فاجبرهم فخرج
 سريعا حتى ورد على رسول الله فقال جئتكم وافدا على من ورائي
 فاردد الجيش وانا لك بقومي فردهم رسول الله فقدم منهم بعد
 ذلك على رسول الله خمسة عشر رجلا فاسلموا وبايعوا رسول الله
 على من وراءهم من قومهم ورجعوا الى بلادهم ففشا فيهم الاسلام
 فوافي النبي مائة رجل منهم في حجة الوداع : اخبرنا محمد بن
 حدثنا الثوري عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن زياد بن النعمان
 عن زياد بن الحرث الصديقي قال قدمت على رسول الله فقلت
 يا رسول الله بلغني انك تبعث الى قومي جيشا فاردد الجيش
 وانا لك بقومي فردهم رسول الله قال وقدم وفد قومي عليه فقال
 يا اخا صداء انك لمطاع في قومك قلت بل من الله ومن رسوله
 قال وهو الذي امره رسول الله في سفر ان يؤذن لرجاء بلال
 ليقيم فقال رسول الله ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم
 وقد مراد : اخبرنا محمد بن عمر الاسلامي حدثنا عبد الله بن

عمرو بن زهير عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت - قال قدم
فروثة بن مسيك المرادي وافدا على رسول الله مفارقا لمولوك
كندة ومتابعا للنبي فنزل على سعد بن عباد و كان يتعلم
القران وفرائض الاسلام وشرائعه واجازة رسول الله باشتي
عشرة اوقية وحمله على بعيرة نجيب واعطاه حلة من نسج عمار
واستعمله على مراد وزبيد ومذحج وبعث معه خالد بن
سعيد بن العاص على الصدقات وكتب له كتابا فيه فرائض
الصدقة فلم يزل على الصدقة حتى توفي رسول الله :

وقد زبيد : اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عمرو بن
زهير عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت - قال قدم عمرو بن
معدى كرب الزبيدي في عشرة نفر من زبيد المدينة فقال من
سيد اهل هذه البصرة من بني عمرو بن عامر فقبل له سعد بن
عبادة فاقبل يقود رحلته حتى اناخ ببابه فخرج اليه سعد
فرحب به وامر برحله فحطوا وكرموا وجبالا ثم راح به الى رسول الله
فاسلم هو ومن معه واقام اياما ثم اجازة رسول الله بجائزة و
انصرف الى بلاده فاقام مع قومه على الاسلام فلما توفي رسول الله
ارتدوا ثم رجعوا الى الاسلام وابلى يوم القادسية وغيرها :

١١٠ **وفد كندة** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري - قال قدم الاشعث بن قيس على رسول الله ^ص في بضعة عشر راكبا من كندة فدخلوا على النبي ^ص مسجد لا قدر جلوا جسمهم واكتحلوا وعليهم جباب الحبرة قد كفوها بالحجر وعليهم الدياج ظاهر مخوص بالذئب فقال لهم رسول الله ^ص التسلوا قالوا بلى قال فما بال هذا عليكم فالقوة فلما ارادوا الرجوع الى بلادهم اجازهم بعشرا واق وعشرا واق واعطى الاشعث اثنتي عشرة اوقية :

١١١ **وفد الصدف** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حنيفة عن شرحبيل بن عبد العزيز الصدي في عن ابائه - قالوا قدم وفدنا على رسول الله ^ص وهم بضعة عشر رجلا على قلائص لهم في انحر وأردية فصاهد فوارس رسول الله ^ص فيما بين بيته وبين المنبر فجلسوا ولم يسأموا فقال امسلمون انتم قالوا نعم قال فهل اسلمتم فقاموا قياما فقالوا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله قال وعليكم السلام اجلسوا فجلسوا وسألوا رسول الله ^ص عن اوقات الصلوة فاخبرهم بها :

١١٢ **وفد خشين** : اخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن صالح

عن مجبر بن وهب - قال قدم ابو ثعلبة الخشني على رسول الله ^ص
وهو يتجهز الى خيبر فاسلم وخرج معه فشهد خيبر ثم قدم
بعد ذلك سبعة نفر من خشين فنزلوا على ابي ثعلبة فاسلموا
وبايعوا ورجعوا الى قومهم :

وفد سعد هذا ^{١١٣} **يبر** : اخبرنا محمد بن سعد اخبرنا
محمد بن عمر حدثنا محمد بن عبد الله بن اخي الزهري عن ابن عمير
الطائي عن ابي النعمان عن ابيه - قال قدمت على رسول الله ^ص
وافداني نفر من قومي فنزلنا ناحية من المدينة ثم خرجنا نؤمر
المسجد فوجد رسول الله ^ص يصلي على جنازة في المسجد فانصرف
رسول الله ^ص فقال من انتم قلنا من بني سعد هذا يبر فاسلمنا
وبايعنا ثم انصرفنا الى رحالنا فامر بنا فانزلنا وضيّفنا فاقنا ثلثا
ثم خرجنا نودّعه فقال امروا عليكم احدكم وامر بلا افا جازنا باؤا
من فضة ورجعنا الى قومنا فزقهم الله الاسلام :

وفد بلي ^{١١٤} : اخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابو بكر بن عبد الله بن
ابي سبرة عن موسى بن سعد بن زمعة مولى لبني مخزوم عن
رويف بن ثابت البلوي - قال قدم وفد قومي في شهر ربيع
الاول سنة تسع فانزلتهم في منزلي ببني جديلة ثم خرجت بهم ^ح

انتهينا الى رسول الله وهو جالس مع اصحابه في بقية من الغداة
فتقدم شيخ الوفد ابو الضُّبَّ فجلس بين يدي رسول الله
فتكلم واسلم القوم وسالوا رسول الله عن الضيافة وعن اشياء
من امر دينهم فاجابهم ثم رجعت بهم الى منزلي فاذا رسول الله
ياتي بحمل تمر يقول استعن بهذا التمر قال فكانوا يأكلون منه
ومن غيره فاقاموا ثلثا ثم رجاء وارسول الله يؤدّ عونه فامرهم
بجوائز كما كان يجيز من كان قبلهم ثم رجعوا الى بلادهم

١١٥ **وفد بهراء** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني موسى بن يعقوب
الزمعي عن عمته عن امها كريمة بنت المقداد قالت سمعت
اخي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب تقول - قدم وفد
بهراء من اليمن وهم ثلثة عشر رجلا فاقبلوا ويقودون زواجرهم
حتى انتهوا الى باب المقداد بن عمرو وبني جديلة فخرج
اليهم المقداد فرحب بهم وانزلهم في منزل من الدار واتوا البني
فاسلموا وتعلموا الفرائض واقاموا اياما ثم رجاء وارسول الله
يؤدّ عونه فامرهم بجوائزهم وانصرفوا الى اهلهم

١١٤ **وفد عذرة** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني اسحق بن عبد الله
بن سطاس عن ابي عمرو بن حريث العذري قال وجدت في

كتاب أبي - قالوا قد مر على رسول الله في صفر سنة تسع و فداننا
 اثنا عشر رجلا فيهم جمعة بن النعمان العذري وسليم وسعد
 ابنا مالك ومالك بن ابي رياح فزولوا دار سرمة بنت الحرث
 النجارية ثم جاؤا الى النبي فسلموا بسلام اهل الجاهلية وقالوا
 نحن اخوة قصي لامه ونحن الذين ازاحوا خراعة وبنى بكر
 عن مكة ولنا قرابات وارحام فقال رسول الله امر جبابكم واهلا
 ما عرفني بكم ما منعكم من تحية الاسلام قالوا قد منا مرتادين
 لقومنا وسألوا النبي عن اشيء من امر دينهم فاجابهم فيها و
 اسلموا واقاموا اياما ثم انصرفوا الى اهلهم فامرهم بجواز كمال
 يحيز الوفد وكسا احدثهم بردا : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب
 حدثني شرف بن القطامي عن مدح بن المقداد بن زمل العذري
 قال وحدثني ببعضه ابو زفر الكلبى قالوا قد زمل بن عمرو
 العذري على النبي فاخبره بما سمع من صنمهم فقال ذلك مؤمن
 من الجن فاسلم وعقد له رسول الله لواء على قومه فشهد به بعد ذلك
 صفين مع معاوية ثم شهد به المرج فقتل وانما يقول حين وفد على النبي

اكلفها حزنا وقوزا من الرمل
 واعقد جلا من جالك في حيلة

اليك رسول الله اعلمت نصها
 لانصر خير الناس نصر اموزرا

واشهد ان الله لا شئ غيره | | ادين له ما اثقلت قدمي نعلي

١١٤ **وفد سلامان** : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني
 محمد بن يحيى بن سهل بن ابي حنيفة قال وجدت في كتب ابي
 انجيب بن عمر والسلامي كان يحدث - قال قد وفد سلامان على رسول
 الله ونحن سبعة فصادفنا رسول الله خارجا من المسجد الى جنازة دعي اليها
 فقلنا السلام عليك يا رسول الله فقال وعليكم من انتم قلنا
 نحن من سلامان قد منا نبايعك على الاسلام ونحن على من وراءنا
 من قومنا فالتفت الى ثوبان غلامه فقال انزل هؤلاء الوفد
 حيث ينزل الوفد فلما صلى الظهر جلس بين المنبر وبينه فقعدنا
 اليه فسألناه عن اشياء من امر الصلوة وشرائع الاسلام وعن الرقي
 واسلمنا واعطى كل رجل منا خمس اواق ورجعنا الى بلادنا
 ذلك في شوال سنة عشر :

١١٨ **وفد جهمينة** : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا
 ابو عبد الرحمن المدني - قال لما قدم النبي المدينة وفد اليه
 عبد العزى بن بدر بن زيد بن معوية الجهمي من
 بني الربيعة بن رشدان بن قيس بن جهمينة ومعه اخوه لأمته
 ابو روعة وهو ابن عم له فقال رسول الله لعبد العزى

انت عبد الله ولا بى روعة انت رعت العدو ان ازى الله و
قال من انتم قالوا بنو غيان قال انتم بنو رشدان وكان اسم وادهم
غوى فسماه رسول الله رشدا وقال لجبل جيمنة الاشعر والاجر
هما من جبال الجنة لا تطويهما فتنة واعطى اللواء يوم الفتح عبد الله
بن بدر وخط لهم مسجد هم وهو اول مسجد خط بالمدينة :

اخبرنا هشام بن محمد حدثنا خالد بن سعيد عن رجل من جيمنة
من بني دهمان عن ابيه وقد عجب النبي قال قال عمرو بن مرة الجهمي
كان لنا صنم وكنا نعظمه وكنت سادته فلما سمعت بالنبي كسرت
وخرجت حتى اقدم المدينة على النبي فاسلمت وشهدت شهادة الحق
وامنت بما جاء به من حلال وحرام فذلك حين اقول شعر

شهدت بان الله حق وانني	الالهة الا حجارا واول تارك
وشمرت عن ساقى الازار مهاجرا	اليك اجوب الموعث بعد الدك
لا صاحب خير الناس نفسا والدا	رسول مليك الناس فوق الجانيك

قال ثم بعثه رسول الله الى قومه يدعوهم الى الاسلام فاجابوه
الا رجلا واحدا رد عليه قوله ودعا عليه عمرو بن مرة فسقط فوه
فما كان يقدر على الكلام وعسى واحتاج :

وقد كلب : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي

الحارث بن عمرو الكلبي عن عمه عمارة بن جزء عن رجل
 من بني ماوية من كلب واخبرني ابو ليلى بن عطية الكلبي عن عمه
 قال - قال عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن الجلاح الكلبي
 شخصت افاو عاصم رجل من بني رقاش من بني عامر حتى اتينا النبي
 فعرض علينا الاسلام فاسلمنا وقال انا النبي الامي الصادق
 الزكي والويل كل الويل لمن كذبني وتولى عني وقاتلني ولخير
 كل الخير من اواني ونصرتني وامن بي وصدق قولي وجاهد معي
 قال ففتح نؤمن بك ونصدق قولك واسلمنا وانشأ عبد عمر ويقول

واصبحت بعد الجهد بالله واجرا

اجبت رسول الله اذ جاء بالهدى

بها سد كما عرى وللهوا صورا

وودعت لذات القدام وقد اري

واصبحت للاوثان ما عشت منكرا

وامنت بالله العلي مكانه

اخبرنا هشام بن محمد حدثني ابن ابي صالح رجل من بني كنانة
 عن ربيعة بن ابراهيم الدمشقي قال - وفد حارثة بن قطن بن
 زائر بن حصن بن كعب بن عليم الكلبي وحمل بن سعدانة
 بن حارثة بن مغفل بن كعب بن عليم الى رسول الله
 فاسلما ف عقد لحمل بن سعدانة لواء فشهد بذلك اللواء
 صفين مع معوية وكتب لحارثة بن قطن كتابا فيه

هذا كتاب من عهد رسول الله لا هـل دومة الجندل وما يليها
 من طوائف كتاب مع حارثة بن فطن لنا الضاحية من البعل
 ولكم السلام الخ على الجارية العشرة وعلى الغائرة نصف
 الفسوق من ارحتكم ولا تغفل فارد تكمر تقيموا الصلوة
 لوقتها ويؤنثون الزكوة بحققها لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ
 منكم عشرة البساتين لكم بذلك العهد والميثاق ولنا عليكم النصيب
 والوفاء وذمة الله ورسوله شهد الله ومن حضر من المسلمين
وفد جرم: اخبرنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا
 سعيد بن مرة الجرهمي عن ابيه قال وقد على رسول الله رجلا
 منّا يقال لاحدهما الاصقع بن شريح بن صريخ بن عمرو بن رياح
 بن عوف بن عميرة بن الهون بن اعجب بن قدامة بن جرم
 بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والاخر
 هوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح فاسلما وكتب لهما
 رسول الله كتابا قال فانشدني بعض الجرهميين شعرا قال عا
 بن عصمة بن شريح يعني الاصقع **شعر**

فتى الفتيان حمال الغرامه
 ذوو الاكال ساسونا ظلامه

وكان ابو شريح الخير عقي
 عميد الحي من جرم اذا ما

وسابق قومه لما دعاهم
فلبّاه وكان له ظهيرا

الى الاسلام احمد من قهامه
فرفله على حيّ قدامه

اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا مسعر بن جيب حدثنا عمرو
بن سلمة الجرمي ان ابااه ونفرا من قومه وفدوا الى النبي حين اسلم
الناس وتعلموا القرآن وقضوا حوائجهم فقالوا له من يصلي بنا
اولنا فقال ليصل بكم اكثركم جمعا واخذ للقرآن قال فجاءوا
الى قومه نسألوا فيهم فلم يجدوا فيهم احدا اكثر اخذوا جميع من
القرآن اكثر مما جمعت واخذت قال واذا نؤمئذ غلام على
شملة فقد مولى فصلبت بهم فاشهدت مجمعا من جرم الا
وانا امامهم الى يومى هذا قال يزيد قال مسعر وكان يصلي
على جنازة هرو ويؤمنهم في مسجد هرو حتى مضى له سبيله
اخبرنا عارف بن الفضل حدثنا حماد بن زب عن الربيع بن رزين
عمرو بن سلمة ابو يزيد الجرمي قال كنا بحضرة ماء عمر السابلية
كنا نسألهم ما هذا الامر فيقولون رجل نزع عن انه نبي واثبت
وازال الله اوحى اليه كذا وكذا فجعلت له اسمع شيئا من ذلك الا
حفظته كما نأبى غري في صددى بغذاء حتى جمعت فيه فراذا
كبير اقال وكانت العرب نلوم باسلامها الفتح يقولون انزلوا

فان ظهر عليهم فهو صادق وهو نبى فلما جاء تنا وقعت الفتح باد
كل قوم باسلامهم فانطلق ابي باسلام حوائثا ذلك واقام مع رسول
الله ما شاء الله ان يقيم قال ثم اقبل فلما دنا منا تلقيناها فلما رايناها
قال جئتمكم والله من عند رسول الله حقا ثم قال انه يا مكرم بكذا
وكذا وينهاكم عن كذا وكذا وان تصلوا صلواة كذا في حين كذا و
صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلواة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكثركم قرانا قال فنظرا هل حوائثا فما وجدوا احدا اكثر
قرانا منى للذى كنت احفظه من الركبان قال فقد موني بين
ايديهم فكنت اصلى بهم وانا ابن ست سنين قال وكان على
بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحى
الا تغطون عنا است قارئك قال فكسوني قميصا من معقد البحرين
قال فما فرحت بشئ اشد من فرحى بذلك القميص : اخبرنا احمد
بن عبد الله بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابقالا
عن عمرو بن سلمة الجرمي قال كنت اتلقى الركبان فيقرئوني
الاية فكنت اؤم على عهد رسول الله : اخبرنا هشام بن عبد
الملك ابو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت
عمرو بن سلمة قال ذهب ابي باسلام قومه الى رسول الله فكان

فما قال لهم يؤمكم أكثركم قرأنا قال فكنتم اصغرهم فكنتم أوّهم
فقلت امرأة غطوا عتّا است قارنكم فقطعوا الى قميصا فما فرحت
بشيء ما فرحت بذلك القميص : اخبرنا يزيد بن هرون عن حماد
عن عمرو بن سلمة قال لما رجع قومي من عند رسول الله قالوا
انه قال ليؤمكم أكثركم قراءة للقرآن قال فدعوني فعلوني الركوع
والسجود قال فكنتم اصلي بهم وعلى بردة مفتوحة فكانوا يقولون
لابي ألا تعطي عتّا است ابنك :

وفد الازدي : اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن عمرو
بن زهير الكعبي عن منير بن عبد الله الازدي قال - قدم صهر
بن عبد الله الازدي في بضعة عشر رجلا من قومه وفد على
رسول الله فزولوا على فروة بن عمرو فحيّاهم واكرمهم و
اقاموا عنده عشرة ايام وكان صرد افضلهم فأمره رسول الله
على من اسلم من قومه وامره ان يجاهد بهم من يليه من اهل الشرك
من قبائل اليمن فخرج حتى نزل جرش وهي مدينة حصينة مغلقة
وبها قبائل من اليمن قد تحصنوا فيها فدعاهم الى الاسلام فأبوا
فحاصروهم شهرا وكان يغير على مواشيهم فيأخذها ثم تنحى عنهم
الى جبل يقال له شكر فظنوا انه قد انهزم فخرجوا في طلبه فصفت

صفوفه فحمل عليهم هو والمسلمون فوضعوا سيوفهم فيهم حيث
 شأؤا واخذوا من خيالهم عشرين فرسا فقاتلوا يوم عليها نهارا طويلا
 وكان اهل جرش يبعثوا الى رسول الله رجلين يرتدآن وينظران
 فاخبرهما رسول الله بملتقاهم وظفر صرد بهم فقدم الرجلان
 على قوم ما فقصا عليهم القصة فخرم وفد هم حتى قدموا على رسول
 الله فاسلموا فقال مرحبا بكم احسن الناس وجوها واصدقه لقاء
 واطيبه كلاما وانظمه امانة انتم مني وانما منكم وجعل شعارهم
 مبرورا وحسني لهم حتى حول قريتهم على اعلام معلومة :

وقد غسان : اخبرنا محمد بن عمر حدثنا يحيى بن عبد الله
 بن ابي قتادة عن محمد بن يحيى عن ابي الغسان عن قومه عن غسان
 قالوا قد منا على رسول الله في شهر رمضان سنة عشر المدينة
 ونحن ثلاثة نفر فنزلنا دار رملة بنت الحارث فاذا وفود العرب
 كلهم مصددون بمحمد فقلنا فيما بيننا ايرانا شر من يرى من العرب
 ثم اتينا رسول الله فاسلمنا وصددنا وشهدنا ان ما جاء به حق
 ولا ندرى ايتبعنا قومنا ام لا فاجازهم رسول الله بالجوارى و
 انصرفوا راجعين فقد قدموا على قومهم فلم يستجيبوا لهم فكتبوا
 اسلامهم حتى مات منهم رجلان مسلمين وادرك احد منهم

عمر بن الخطاب عام اليرموك فلقى ابا عبيدة فحنّ به باسلامه
فكان يكرمه :

١٢٣ وفد الحارث بن كعب : اخبرنا محمد بن عمر حدثني

ابراهيم بن موسى السجزي وحمي عن عبد الله بن عكرمة بن عبد
الرحمن بن الحارث عن ابيه - قال بعث رسول الله خالد بن الوليد
في اربع مائة من المسلمين في شهر ربيع الاول سنة عشر الى بني
الحارث بن كعب بنجران وامره ان يدعوهم الى الاسلام قبل
ان يقاتلهم ثلثا ففعل فاستجاب له من هناك من بلحارث بن
كعب ودخلوا فيما دعاهم اليه ونزل بين اظهرهم يعلمهم الاسلام
وشراعه وكتاب الله وسنة نبيه وكتب بذلك الى رسول الله
وبعث به مع بلال بن الحارث المزني فجعل بلال يخبره عما
وطئوا واسراع بني الحارث الى الاسلام فكتب رسول الله الى خالد
ان بشرهم واذرهم واقبل ومعك وقدم فقدم خالد ومعه
وفدهم منهم قيس بن الحصين ذو الغصّة ويزيد بن عبد المدان
وعبد الله بن عبد المدان ويزيد بن العججل وعبد الله بن
قراة وشدا بن عبد الله القناني وعمر بن عبد الله و
انزلهم خالد عليه ثم تقدم خالد وهم معه الى رسول الله فقال

من هؤلاء الذين كانوا رجال الهند فقبل بنو الحرث بن كعب
فأسلموا على رسول الله وشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً
رسول الله فأجازهم بعشر أواق وأجاز قيس بن الحصبين
بأثنى عشرة أوقية ونسب وأمره رسول الله على بنى الحرث بن
الكعب ثم انصرفوا إلى قومهم في بقيّة شوال فلم يكتوا بعد أن
رجعوا إلى قومهم إلا أربعة أشهر حتى توفي رسول الله : أخبرنا
علي بن محمد القرشي عن أبي بكر الهذلي عن الشعبي قال قدم عبد
بن مسهر الحرثي على النبي فسأله عن أشياء مما خلف ورأى في سفره
فجعل النبي يخبره عنها ثم قال له رسول الله أسلم يا ابن مسهر
لا تبع دينك بدنياك فأسلم :

وقد همدان : أخبرنا هشام بن محمد حدثنا جابر بن هاني
بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لؤي الهمداني ثم الرجبي عن
أشياخهم قالوا قدم قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن
لؤي الأرجبي على رسول الله وهو بمكة فقال يا رسول الله أتيتك
لا ومن بك وانصرك فقال له مرحبا بك أتاخذوني بما في يدي معشر
همدان قال نعم يا بني أنت وأمي قل فاذهب إلى قومك فان فعلوا
فأرجع اذهب معك فخرج قيس إلى قومه فأسلموا واغتسلوا

في جوف المحورة وتوجهوا الى القبلة ثم خرج باسلامهم الى رسول الله
 فقال قد اسلم قومي وامروني ان اخذك فقال النبي نعم وافد القوم
 قيس وقال وفيت وفي الله بك ومسيح بنا صبيته وكتب عهده على قومه
 همدان احجورها وغربها وخلانظها ومواليها ان يسمعوا له ويطيعوا
 فان لهم ذمة الله وذمة رسوله ما اقمتم الصلوة وايتتم الزكاة واطعتم
 ثلثائة فرق من خموان مائتان ربيب وذرة شطران ومن عمران بلخ
 مائة فرق رجارية ايدامن مال الله قال هشام الفرق مكيال لاهل اليمن
 واحجورها قدم وال ذي مران وال ذي لعوة واذواء همدان
 وغربها ارجب ونهم وشاكر ووادعة ويام ومرهبة ودالان و
 خارف وعذر وحجور اخبرنا هشام بن محمد حدثنا اسمعيل بن
 ابراهيم عن اسرايل بن يونس عن ابي اسحق عن اشياخ قومه قالوا
 عرض رسول الله نفسه بالموسم على قبائل العرب فمربه رجل من ارجب
 يقال له عبد الله بن قيس بن امر غزال فقال هل عندك قومك ممنوعة
 قال نعم فعرض عليه الاسلام فاسلم ثم انه خاف ان يخفرو قومه فوعده
 الحج من قابل ثم وجه الهمداني يريد قومه فقتله رجل من بني زبيد
 يقال له ذباب ثم ان فتية من ارجب قتلوا ذبابا الزبيدي بعهد الله
 بن قيس اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن ابي سيف القرشي عن

سمي من رجاله من اهل العلم قالوا قدم وفد همدان على رسول الله
عليهم مقطعات الحبرة مكففة بالديبايح وفيهم حمزة ابن مالك من
ذى مشعار فقال رسول الله نعم الحى همدان ما اسرعها الى النصر و
اصبرها على الجهد ومنهم ابدال وفيهم اوتاد الاسلام فاسلموا وكتب
لهم النبي كتابا بخلاف خارف ويام وشاكر واهل الهضب و
حقاق الرمل من همدان لمن اسلم

وفد سعد العشيرة : اخبرنا هشام بن محمد حدثنا ابو

١٢٥

كبران المرادي عن يحيى بن هاني بن عروة عن عبد الرحمن بن ابي
سبرة الجعفي - قال لما سمعوا بخروج النبي وثب ذباب رجل من
بنى انس الله بن سعد العشيرة الى صنم كان لسعد العشيرة يقال
له فراض فخطمه ثم وفد الى النبي فاسلم وقال شعر

تبع رسول الله اذ جاء بالهدى	وخلقت فراضا بدارهوان
شدت عليه شدة فتركته	كان لم يكن والاهر ذو حدثان
فلما رأيت الله اظهر دينه	اجبت رسول الله حين دعاني
فاصبحت للاسلام ما عشت ناصرا	والقيت فيه كل كلبي وجرائي
من مبلغ سعد العشيرة اثني	شريت الذي يبقى باخر فاني

اخبرنا هشام عن ابيه عن مسلم بن عبد الله بن شريك التميمي عن

ابيه قال كان عبد الله بن ذباب الانسي مع علي بن ابي طالب الصفي
فكان له غناء :

١٢٤ **وفد عنس** : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي
حدثنا ابو زر الكلبي عن رجل من عنس بن مالك من مذحج - قال
كان منا رجل وفد على النبي فأتاه وهو يتعشى فدعاه الى العشاء
فجلس فلما تعشى اقبل عليه النبي فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمد عبده ورسوله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده و
رسوله فقال ارغباجئت امرأهبا فقال اما الرغبة فوالله ما في يدك
مال واما الرغبة فوالله اني لبيد ما يبلغه جوشك ولكني خوفت
فخفت وقيل لي امن بالله فامنت فاقبل رسول الله على القوم فقال
رب خطيب من عنس فمكت يختلف الى رسول الله ثم جاءه يود^{عه}
فقال له رسول الله اخرج وبتته وقال اراحست شيئا فوائل الى
ادنى قرية فخرج فوعك في بعض الطريق فوائل الى ادنى قرية فمات
واسمه ربيعة :

١٢٤ **وفد الدارين** : اخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة واخبرنا هشام بن
محمد الكلبي حدثنا عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامي عن

ابيه - قال قدم وفد الداريتين على رسول الله منصرفه من تبوك و
 هم عشرة نفر فيهم تميم ونعيم ابنا اوس بن خارجة بن سواد بن
 جذيمة بن ذراع بن عدى بن الدار بن هاني بن جيب بن
 نمارة بن لخم ويزيد بن قيس بن خارجة والفاكه بن النعمان بن
 جبلة بن صفارة قال الواقدي صفارة وقال هشام صفارين
 ربعة بن ذراع بن عدى بن الدار وجبلة بن مالك بن صفارة
 وابوهند والطيب ابنا ذر وهو عبد الله بن رزير بن عيت
 بن ربعة بن ذراع وهاني بن جيب وعزيز ومرة ابنا مالك
 بن سواد بن جذيمة فاسلموا وسمى رسول الله الطيب عبد الله
 وسمى عزيزا عبد الرحمن واهلك هاني بن جيب رسول الله راوية خمر
 وافر اساقبا مخصوصا بالذهب فقبل الافراس والقباء واعطاه العباس
 بن عبد المطلب فقال ما صنع به قال انتزع الذهب فخله نساء
 او تستنقه ثم تبع الدبابر فتأخذ منه فباعه العباس من رجل من
 يهود بمائة الف درهم وقال تميم لنا جيرة من الروم لهم قريتان يقال
 لاحدهما حبري والاخرى بيت عيتون فان فتح الله عليك الشام
 فذهبهم الى قال فما لك فلما قام ابو بكر اعطاه ذلك وكتب له به كتابا و
 اقام وفد الداريتين حتى توفي رسول الله واوصى لهم بمائة وسق

١٢٨ وفد الرهاويين : اخبرنا محمد بن عمر حدثني اسامة بن زيد
 عن زيد بن طلحة التيمي - قال قدم خمسة عشر رجلا من الرهاويين
 وهم حتى من مدحج على رسول الله سنة عشر فنزلوا دار سرملة بنت
 الحرث فاتاهم رسول الله فحدث عنهم طويلا واهد والرسول الله
 هدايا منها فرس يقال له المرواح فامر به فتشور بين يديه فاعجبه
 فاسلموا وتعلموا القرآن والفرائض واجازهم كما يجيز الوفا فرفعهم
 اثنتي عشرة اوقية ونشأوا خفصهم خمس اواق ثم رجعوا الى بلادهم
 ثم قدم منهم نفر فحجوا مع رسول الله من المدينة واقاموا حتى توفي
 رسول الله فاوصى لهم بحاد مائة وسق بخير في الكتيبة جارية
 عليهم وكتب بها لهم كتابا فباعوا ذلك في زمن معوية : اخبرنا
 هشام بن محمد الكلبي حدثني عمرو بن هزّان بن سعيد الرهاوي
 عن ابيه قال وفد من ارجل يقال له عمرو بن سبيع الى النبي فلم
 فعقد له رسول الله لواء فقاتل بذلك اللواء يوم صفين
 مع معوية : وقال في اتيانه النبي شعـ

تجوب الفيا في سملقا بعد سملق
 تختب برحلى مرة ثم تعنق
 بباب النبي الهاشمي الموفق

اليك رسول الله اعلمت نصّها
 على ذات الواح اكلفها السرى
 فما لك عندى راحت وتلجلى

عيفت اذا من رحلة ثم رحلة وقطع دياميم وهم مورق

قال هشام التليجي ان تبرك فلا تهض وقال الشاعر شعر

فمن مبلغ الحسنة ان حليها مصاد بن مذعور تليج غادرا

وفد غامد : اخبرنا محمد بن عمر حدثني غير واحد من اهل

١٢٩

العلم قالوا قدم وفد غامد على رسول الله في شهر رمضان وهم عشرة

فنزّلوا ببيق الغرق ثم لبسوا من صلح ثيابهم ثم انطلقوا الى رسول الله

فسلموا عليه واقرّوا بالاسلام وكتب لهم رسول الله كتابا فيه شرائع

الاسلام واتوا ابى بن كعب فعلمهم قرانا واجازهم رسول الله

كما كان يجيز الوفد وانصرفوا :

وفد النخع : اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن

١٣٠

ابيه عن اشياخ النخع قالوا بعثت النخع رجلين منهم الى النبي واقد

باسلامهم ارطاة بن شراحيل بن كعب من بني حارثة بن سعد

بن مالك بن النخع والجهمش واسمه الارقم من بني بكر بن عوف بن

النخع فخر جاحتي قدما على رسول الله فعرض عليهما الاسلام فقبلاه

فبايعاه على قومهما فاعجب رسول الله شاهما وحسن هيئتهما فقال

هل خلفتما وراءكما من قومكما مثلكما قال لا يا رسول الله قد خلفنا

من قومنا سبعين رجلا كلهم افضل منا وكلهم يقطع الامر وينفذ

الاشياء ما يشاؤون كوننا في الامر اذا كان فدعاهما رسول الله ولفقوهما
 بخير وقال اللهم بارك في النخع وعقد لارطاء لواء على قومه فكان في يده
 يوم الفتح وشهد به القادسية فقتل يومئذ فاخذ اخوه دريد فقتل
 فاخذ سيف بن الحرث من بني جذيمة فدخل به الكوفة : اخبرنا
 محمد بن عمر الاسلمي قال كان اخر من قدم من الوفد على رسول الله وفد
 النخع وقد موأمن الين للنصف من الحزم سنة احدى عشرة وهم
 مائتا رجل فز لواد ارملة بنت الحرث ثم جاءوا رسول الله مقترنين
 بالاسلام وقد كانوا بايعوا معاذ بن جبل بالين فكان فيهم زمرارة
 بن عمرو : اخبرنا هشام بن محمد قال هو زمرارة بن قيس بن الحرث
 بن عداء وكان نصرانيا :
 وفد بجيلة : اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد الحميد بن جعفر

۱۳۱

عن ابيه - قال قدم جرير بن عبد الله البجلي سنة عشر المدينة
 ومعه من قومه مائة وخمسون رجلا فقال رسول الله يطعم عليكم
 من هذا الفخ من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك فظلم جرير
 على راحلته ومعه قومه فاسلموا وبايعوا قال جرير فبسط رسول الله
 يده فبايعني وقال على ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله و
 تقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتنصح المسلم

وتطيع الوالى وان كان عبدا حبشيا فقال نعم فبايعه : و قد م قيس
 بن عزيمة الاحمسي في مائتين وخمسين رجلا من احمسن فقال لهم
 رسول الله من انتم فقالوا نحن احمسن الله وكان يقال لهم ذاك في
 الجاهلية فقال لهم رسول الله وانتم اليوم لله وقال رسول الله لبلال
 اعط ركب بحيلة وابدأ بالاحمسيين ففعل وكان نزول جرير بن
 عبد الله على فروة بن عمر والبياضى وكان رسول الله يسأله عما
 وراءه فقال يا رسول الله قد اظهر الله الاسلام واظهر الاذان في
 مساجدهم وساحاتهم وهدمت القبائل اصنامها التي كانت تعبد
 قال فما فعل ذ والخلصه قال هو على حاله قد بقي والله مريح منه
 ازشاء الله فبعثه رسول الله الى اهدم ذى الخلصة وعقد له لواء
 فقال انى لا اثبت على الخيل فسمي رسول الله صدره وقال اللهم
 اجعله هاديا مهديا فخرجه في قومه وهم زهاء مائتين فما اطال
 الغيبة حتى رجع فقال رسول الله هدمته قال نعم والذي بعثك
 بالحق واخذت ما عليه واحرقته بالنار فتركته كما يسوء من يهوى
 هواه وما صدنا عنه احد قال فبرك رسول الله يومئذ على
 خيل احمسن ومرجأها :

وقد ختم : اخبرنا علي بن محمد القرشي عن ابي معشر عن

يزيد بن رومان ومحمد بن كعب واخبرنا علي بن مجاهد عن محمد بن اسحاق
 عن الزهري وعكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن قتادة واخبرنا يزيد بن عيسى
 بن جعدة عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم وعن غيرهم من اهل العلم يزيد
 بعضهم على بعض - قالوا وقد عثت بن وحشي والنس بن مدرك
 في رجال من ختمهم الى رسول الله بعد ما هدم جرير بن عبد الله ذا
 الخلصة وقتل من قتل من ختمهم فقالوا امنا بالله ورسوله واما من
 عند الله فاكتب لنا كتابا نتبع ما فيه فكتب لهم كتابا يشهد فيه جرير بن
 عبد الله ومن حضره :

١٣٣ **وقد الاشعرين** : قالوا وقدما الاشعرين على رسول الله
 وهم خمسون رجلا منهم ابو موسى الاشعري واخوة له ومعهم رجلا
 من عك وقد موافى سفن في البحر وخرجوا بجدة فلما دنوا من المدينة
 جعلوا يقولون شعر خدا نلقى الاحبة : حمدا وحزبه : ثم قدموا
 فوجدوا رسول الله في سفرة يجيبر ثم لقوا رسول الله فبايعوا واسلموا
 فقال رسول الله الاشعرين في الناس كصخرة فيها مسك :

١٣٤ **وقد حضر موت** : قالوا وقدما وفد حضر موت مع وفد
 كندة على رسول الله وهم بنو وليعة ملوك حضر موت حملة و
 مخوس ومشرح وابضعة فاسلموا وقال مخوس يا رسول الله ادع الله

ان اذهب حتى هذا البرية عن لساني فدعاه واطعمه طعمة من صدقة
 حرموت و قد مر وائل بن حجر الحضرمي واند على النبي وقال
 جئت راغباً في الاسلام والحجرة فدعاه وسمي راسه ونودي ليجمع
 الناس الصلوة جامعة سروراً بقدم وائل بن حجر وامر رسول الله
 معوية بن ابي سفيان ان ينزله فشي معه و وائل راكب فقال له
 معوية اني اتي نعلات قال لا افي ليركن كالبسماء وقد لبستها قال فاردني
 قال است من ارداء الملوك قال ان الرضا قد احرق قدمي قال
 امش في طين تاقي كفاك به شرفاً فلما اراد ان يخلص الى بلاده كتب له
 رسول الله هذه كتاب من محمد النبي الى وائل بن حجر قيل حضر موت
 انك اسلمت وجعلت اب في يدك من الارضين والحصون وان
 يردك من كبريتك تدينظرونك ذود عدل وجعلت لك ان
 لا تنظر فيها ما من ملدين والنبي والمؤمنون عليه الصلوات اخبرنا
 هشام بن محمد حدثني مولى ابني هاشم عن ابن ابي عبيدة عن ولد عمار
 عن اسرة قال وفد مخوس بن معدى كرب بن وليعة فممن معه علي بن ابي
 شمر وجوا من بني فاصاب مخوسا اللقوة فرجع منهم نفر فقالوا يا رسول الله
 سيد العرب ضميرنا اللقوة فاد لنا على وائه فقال رسول الله سدا
 محيطا فاحموا في اسرارهم فابوا شفر عينه فبينما تنفادوا واليهام مصيرة قال الله

اعلموا قلتم حين خرجتم من عندي فصبغوه به فبذره اخبرنا هشام بن
 حدثنى عمرو بن مهاجر الكندي قال كانت امرأة من حضرموت ثم ردت
 تنعة يتال لها تمناة بنت كليب صنعت لرسول الله كسوة ثم دعت
 ابنها كليب بن اسد بن كليب فقالت انطلق بهذه الكسوة الى النبي فاتاه
 بها واسلم فداء الله ان قال رجل من ولد ايعرض بناس من فوه شع

لقد سمع الرسول ابن	ولم يسمع وجوه بني حبر
شبابهم وشبههم سواء	فهم في اليوم اسنان الحبر

وقال كليب حين اتى النبي وسدر شع

من وشور هوت هري عنافه	ايام خيه من يحيى ويت
تجرب لي صفه ما غير امناكله	تردد عفو اذا ما كملت الاكل
شهرين اتمها نصبا على وجل	ارجو ناك نوايب الله يارجل
انت النبي الذي لنا خبره	ويشربنا بك النهر اة والرسول

اخبرنا هشام بن محمد حدثنا سعيد وحماد بن عبد الجبار بن رائل
 بن حجر الحضرمي عن علقمة بن وائل قال وفد وائل بن حجر
 بن سعد الحضرمي على النبي فسمي وجهه ودعاه ورفقه على قبره
 ثم خطب الناس فقال ايها الناس هذا وائل بن حجر اتاكم من حضرموت
 ومد بها صوته راغباً في الاسلام ثم قال لمعوية انطلق به فانزله

منزلاً بالحرة قال معوية فانطلقت به وقد احترق رجل الرمضاء
فقلت ارد فني قال لست من ارداف الملوك قلت فاعطني نعليك
ان توقى بهما من الحر قال لا يبلغ اهل اليمن ان سوقة لبس نعل ملك لكن
ان شئت قصرت عليك ناقتي فمرت في ظلها قال معوية فأتيت النبي
فأبأته بقوله فقال ان فيه لعبية من عبية الجاهلية فلما اراد
الا نصرف كتب له كتاباً :

وفد ازد عمان : ثم رجع الحديث الى حديث علي بن محمد -
قالوا اسلم اهل عمان فبعث اليهم رسول الله العلاء بن الحضرمي
ليعلمهم شرائع الاسلام ويصدق اموالهم فخرج وفد هم الى رسول الله
فيهم اسد بن يبرح الطاحي فلحقوا رسول الله فسالوه ان يبعث معهم
رجلاً يقيم امرهم فقال حذيفة العبدى واسمه مدرك بن خوط
ابعثني اليهم فان لهم على مئة اسروني يوم جنوب فمنا على فوجهه
معهم الى عمان وقدم بعدهم سلمة بن عياذ الازدي في ناس من قومه
فسأل رسول الله عما يعبد وما يدعوا اليه فأخبره رسول الله فقال ادع الله
ان يجمع كلمتنا والفتنا فدعاهم واسلم سلمة ومن معه :

وفد غافق : قالوا و قدم جليحة بن شجار بن صحر الغافقي
على رسول الله في رجال من تزمه فمنا لواي رسول الله نحن الكواهل بن

قومنا وقد اسلمنا وصدقاتنا محبوسة في افئتنا فقال الكرم والمسلمون
عليكم ما عليهم فقال عوذ بن سير الغافقي ائمتنا بالله واتبعنا الرسول :

١٣٤ **وقد بارق** : قالوا وقد مرو قد بارق على رسول الله فدعاهم
الى الاسلام فاسلموا وبايعوا وكتب لهم رسول الله هذا كتاب من محمد
رسول الله لبارق ان لا تجذ ثمارهم ولا ترعى بلادهم في ربع ولا
صيف الا بمسألة من بارق ومن مزبهم من المسلمين في عرك او جرب فله
ضيافة ثلاثة ايام واذا ائبعت ثمارهم فلا ين سبيل اللقاط يوسع بطنه
من غير ان يقتنم شهيد ابو عبيدة بن الجراح وحذيفة بن اليمان و
كتب ابي بن كعب :

١٣٨ **وقد دوس** : قالوا لما اسلم الطفيل بن عمرو الدوسي دعا
قومه فاسلموا ودم معهم المدينة سبعون او ثمانون اهل بيت وفيهم
ابو هريرة وعبد الله بن ازيهر الدوسي ومرسول الله بخير فصاروا
اليه فلقوه هناك فذكر لنا ان رسول الله قسم لهم من غنيمته خير ثم قدموا
المدينة فقال الطفيل بن عمرو يا رسول الله لا تفرق بني وبين قومي
فاتزلم حرة الدجاج وقال ابو هريرة في هجرته حين خرج من دار قومه شعر
يا طوها من ليلة وعناءها [على انها من بلدة الكفر نجحت
وقال عبد الله بن ازيهر يا رسول الله ان لي في قومي سطرة ومكانا

فاجعلني عليهم فقال رسول الله يا اخادوس ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود
غريبا فمن صدق الله بنجاح ومن آل الى غير ذلك هلك ان اعظم قومك ثوابا
اعظمهم صدقا يوشك الحق ان يغلب الباطل :

وفد ثماله والحدان : قالوا قدم عبد الله بن علس التمامي و
مسليبة بن هزبان الحداني على رسول الله في رهط من قومهما بعد فتح
مكة فاسلموا وبايعوا رسول الله على قومهم وكتب لهم رسول الله كتابا
بما فرض عليهم من الصدقة في اموالهم كتبه ثابت بن قيس بن شماس
وشهد فيه سعد بن عبادة ومحمد بن مسلمة :

وفد اسلم : قالوا قدم عميرة بن افصى في عصاية من اسلم فقالوا
قد امننا بالله ورسوله واتبعنا منه اجك فاجعل لنا عندك منزلة تعرف
العرب فضيلتها فاذا اخوة الانصار ولك علينا الوفاء والنصر في الشدة و
الرخاء فقال رسول الله اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وكتب رسول الله
لاسلم ومن اسلم من قبائل العرب ممن يسكن السيف والسهل كتابا فيه ذكر
الصدقة والفرائض في المواشي وكتب الصحيفة ثابت بن قيس بن شماس
وشهد ابو عبيدة بن الجراح وعمر بن الخطاب :

وفد جذام : قالوا قدم رفاع بن زيد بن عير بن معبد الجذامي
ثم احد بنى الضبيب على رسول الله في الهدنة قبل خيبر واهد له عبدا

واسلم فكتب له رسول الله كتاب هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة
 بن زيد الى قومه ومن دخل معهم يدعوهم الى الله فمن اقبل ففي حزب الله
 ومن ابي فله امان شهرين فاجابه قومه واسلموا: اخبرنا هشام بن محمد
 - رثا عبد الله بن يزيد بن روض بن زبياع عن ابن ابي نقيس بن نائل الجذامي
 قال كان رجل من جذام ثم احده بنى نفائة يقال له فروة بن عمرو بن النافذة
 بعث الى رسول الله باسلامه واهدا له بغلة بيضاء - كان فروة عاملا للروم
 على ايليهم من العرب وكان منزله معان فاحوطها من ارض الشام ثم ابلغ الروم ^{مه}
 طلبوه حتى اذبحوه عندهم ثم اخرجوه ليضربوا عنقه فقال شعر
 ابلغ سراة المؤمنين بانتي | اسلم لربي اعظمي ومقامي
 فخر بها منته وصلبوه :

١٢٢ **وفاء مهرة** : رجع الحديث الى حديث علي بن محمد - قالوا قدم وفد
 مهرة عليهم مهري بن الابيض فعرض عليهم رسول الله الاسلام فاسلموا
 ووصلهم وكتب لهم هذا كتاب من محمد رسول الله مهري بن الابيض
 من امن به من مهرة الا يوككوا ولا يعركوا وعليهم اقامة شرائع الاسلام
 فمن بدل فقد حارب ومن امن به فله ذمة الله وذمة رسوله النقطة مؤدة
 والتارحة منددة والتفت السينة والرفث الفسوق وكتب محمد بن مسلمة
 الانصارى : قال يعنى بقوله لا يوككوا اي لا يغار عليهم : اخبرنا هشام بن

محمد حدثنا معمر بن عمران المهرقي عن أبيه قال وافرأنا رسول الله رجل
من مهرة يقال له زهير بن قرضم بن العجيل بن قبات بن قومي بن تنفال
بن العبدى بن الامري بن مهري بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن
قضاة من الشجر فكان رسول الله يدنيه ويكرمه لبعده مسافة فلما ارأ
الا نضراف ثبته وحمله وكتب له كتابا فكتابه عندهم الى اليوم :

وفد حمير : اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي حدثني عمر بن محمد بن صهيب
عن زامل بن عمرو عن شهاب بن عبد الله الخولاني عن رجل من حمير ادرك
رسول الله ووفد عليه - قال قدم على رسول الله مالك بن مرارة الرهاوي
رسول ملوك حمير بكتابهم واسلامهم وذلك في شهر رمضان سنة تسع
فامر بلالا ان ينزله ويكرمه ويضيفه وكتب رسول الله الى الحرت بن عبد
كلال والى نعيم بن عبد كلال والى النعمن قيل ذي رعين ومعاقر
وهذان اما بعد ذلك فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه
قد وقع بنا رسولكم مقفلنا من ارض الروم فبلغ ما ارسلتم وخبر عما قبلكم
وانبانا باسلامكم وقتلكم المشركين فان الله تبارك وتعالى قد هداكم هدا
ان اصلحتم واطعتم الله ورسوله واقتم الصلوة وايتم الزكاة واعطيتم من المغنم
خمس الله وخمس نبيه وصفيته وما كتب على المؤمنين من الصدقة :

وفد نجران : رجع الحديث الى حديث علي بن محمد القرشي - قالوا

وكتب رسول الله إلى أهل نجران فخرج اليه وفد هم أربعة عشر رجلاً
من أشراهم نصارى فيهم العاقب وهو عبد المسيح رجل من كندة و
أبو الحارث بن علقمة رجل من ربيعة وأخوه كرز والسيد وأوس ابنا
الحارث ومزيد بن قيس وشيبة وخويلد وخالد وعمر وعبيد الله
وفيم ثلاثة نفر يتولون أمورهم العاقب وهو أميرهم وصاحب شورتهم
والذي يصيدرون عن رايه وأبو الحارث اسقفهم وجبرهم وإمامهم وصاحب
مدارسهم والسيد وهو صاحب خطهم فقدّمهم كرز إلى الحارث وهو يقول

اليك تغدو قلقاً وضيقاً	معتزلاً في بطنها جنيهاً
مخالفادين النصارى دينها	فقدّم على النبي ثم قدّم الوفاء

بعد ذلك دخلوا المسجد عليهم ثياب الحريرة واردة مكفوفة بالحرير فقاموا
يصلّون في المسجد نحو المشرق فقال رسول الله دعوهم ثم اتوا النبي فاعرض
عنهم ولا يكلمهم فقال لهم عثمان ذلك من أجل نزيكم هذا فانصرفوا يوم
ذلك ثم غدا وعليه بزى الرهبان فسلموا عليه فردّ عليهم ودعاهم إلى
الاسلام فلبوا وكثر الكلام والحجاج بينهم وتلا عليهم القرآن وقال رسول
الله ان انكرتم ما أقول لكم فاهلكم فانصرفوا على ذلك فعلى
عبد المسيح ورجلان من ذوى رايهم على رسول الله فقال قد بدلنا
ان لا نباهلك فاحكم علينا بما اجبت نعطك نصالحك فصالحهم

على الفحلة الف في رجب والف في صفر وقيمة كل حلة من الاواف
وعلى عارية ثلثين درهما وثلثين رجحا وثلثين بعيرا وثلثين فرسا
ان كان باليمن كيد ونجران وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد النبي رسول
الله على انفسهم وملتهم وارضهم واموالهم وغانبهم وشاهدهم و
بيعهم لا يغير اسقف عز اسقفيته ولا راهب عن رهبانيتها ولا واقف عن
وقفانيتها واشهد على ذلك شهودا منهم ابوسفيان بن الحرب الازرق
بن حابس والمغيرة بن شعبة فرجعوا الى بلادهم فلم يلبث السيد والفا
الايسير احتى رجعا الى النبي فاسما وانزلها دارا الى ابوبكر لانصارى بدوا قام اهل
نجران على ما كتب لهم به النبي حتى قبضه الله ثم ولي ابوبكر الصديق
فكتب بالوصاية بهم عند وفاته ثم اصابوا ربا فاخرجهم عمر بن الخطاب
من ارضهم وكتب لهم هذا ما كتب عمر امير المؤمنين لنجران من سار
منهم انه امن با ما ان الله لا يضربهم احد من المسلمين وفاء لهم بما كتب
رسول الله وابوبكر اما بعد فمن وقعوا به من امراء الشام وامراء العراق
فليوسعهم من جريب الارض فما اعتلوا من ذلك فهو لهم صدقة وعقبة لهم بمكان
ارضهم لا سبيل عليهم فيه لاحد ولا مغرما بعد فمن حضرهم من رجل مسلم
فلينصرهم على من ظلمهم فاهم اقوام لهم الذمة وجزيتهم عنهم متروكة اربعة
وعشرين شهرا بعد ان تقدموا ولا يكفوا الا من ضيعتهم التي اعتلوا غير

مظلومين ولا معنوف عليهم شهد عثمان بن عفان ومعيقب بن ابي فاطمة
فوقع ناس منهم بالعراق فزولوا النجرائية التي بناحية الكوفة :

١٢٥ **وفد جيشان** : قال محمد بن عمر بلغني عن عمرو بن شعيب قال

قدم ابو وهب الجديشاني على رسول الله في نفر من قومه فسأله عن
اشربة تكون باليمن قال فسموا له البتة من العسل والمز من الشعير فقال
رسول الله هل تسكرون منها قالوا ان اكثرنا سكرنا قال فحرام قليل اسكر كثير وسأ
عن الرجل يتخذ الشراب فيسقيه عماله فقال رسول الله كل مسكر حرام :

١٢٦ **وفد السباع** قال محمد بن عمرو حدثني شعيب بن عباد

عن المطلب بن عبد الله بن خطب قال بينما رسول الله جالس
بالمدينة في اصحابه اقبل ذئب فوقف بين يدي رسول الله فعوى
بين يديه فقال رسول الله هذا وفد السباع اليكم فان اجبتم ان
تفرضوا له شيئا لا يعدوه الى غيره وان اجبتم تركتموه و
تحرزتم منه فما اخذ فهو رزقه فقالوا يا رسول الله ما نطيب
انفسنا له بشيء فامأ اليه النبي باصابعه اى خالهم فولوله عسلان

بَابُ الْخَزَائِرِ



